مجلة الكرازة

أسسها : مثلث الرحمات البابا شنوده الثالث

ⲧⲙⲉⲧⲣⲉϥⲥⲱⲧⲡ

يواصل مسيرتها : قداسة البابا تواضروس الثاني

السنة ٥٢ - العدد ٤٩ ، ٥٠ | الجمعة ٢٧ هاتور ١٧٤١ش - ٦ ديسمبر ٢٠٢٤م | مجلة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية - تصدر في القاهرة

تذكار دخول العذراء مريم إلى الهيكل بأورشليم

٣ كيهك - ١٢ ديسمبر

تذكار تكريس كنيسة القديس أبسخيرون القليني

(٧ كيهك - ١٦ ديسمبر)

في كنيستك بقلين
كان الناس مجتمعين
بسر الزيجة فرحين
بي اثؤواب أبسخيرون
طلبوك بإصرار
وقت هجوم الأشرار
نجيتهم من الأخطار
بي اثؤواب أبسخيرون
بنقلك البيعة
إلى بلدة البيهو
فهللوا وفرحوا
بي اثؤواب أبسخيرون
هذه إحدى الآيات
تشهد بعظم القوات
اذكرنا في الصلوات
بي اثؤواب أبسخيرون

من تمجيد للشهيد القديس أبسخيرون القليني

سنكسار الكنيسة

٢٧ هاتور استشهاد القديس يعقوب الفارسي المقطع.
تذكار تكريس كنيسة الشهيد بقطر بن رومانوس.

٢٨ هاتور استشهاد القديس الأنبا صرابامون أسقف نيقيوس.

٢٩ هاتور تذكار الأعياد الثلاثة السيدية الكبرى البشارة والميلاد والقيامة.
استشهاد البابا بطرس خاتم الشهداء البطريرك الـ١٧ من بطاركة الكرازة المرقسية.
استشهاد القديس إكليمنضس الأول بابا روما.
استشهاد القديسة كاترين الإسكندرانية.

٣٠ هاتور استشهاد القديس مكاريوس.
استشهاد الراهب القديس يوحنا القليوبي.
نياحة القديس أكاكيوس بطريرك القسطنطينية
تكريس بيعة القديسين قزمان ودميان وإخوتهما وأمهم.

١ كيهك نياحة البابا يوأنس الثالث البطريرك الـ٤٠ من بطاركة الكرازة المرقسية.
نياحة البابا أثناسيوس الثالث البطريرك الـ٧٦ من بطاركة الكرازة المرقسية.
نياحة القديس الأنبا بطرس الرهاوي (أسقف غزة).
تكريس كنيسة الشهيد أبي فام الجُندي ببلدة أبنوب.
تكريس كنيسة القديس العظيم الأنبا شنوده رئيس المتوحدين.

٢ كيهك نياحة القديس أباهور الراهب.
نياحة القديس الأنبا هيرمينا السائح.

٣ كيهك **تذكار تقديم القديسة العذراء مريم إلى الهيكل بأورشليم .**
استشهاد القديس بسطفروس (صليب الجديد).

٤ كيهك استشهاد القديس أندراوس أحد الاثنى عشر رسولاً.
تذكار تكريس كنيسة مار يوحنا الهرقلي بأم القصور بمنفلوط.
تذكار نقل جسديّ القديسين الأنبا بيشوي والأنبا بولا.

٥ كيهك نياحة ناحوم النبي.
استشهاد القديس بقطر الذي من أسيوط.
استشهاد القديس إيسوذوروس.

٦ كيهك نياحة البابا إبرآم ابن زرعة البطريرك الـ٦٢ من بطاركة الكرازة المرقسية.
استشهاد القديس باطلس القس.

٧ كيهك نياحة القديس متاؤس الفاخوري بجبل أصفون بإسنا.
استشهاد القديسين باننا وباناوا.
تذكار تكريس كنيسة القديس أبسخيرون القليني.
نياحة القديس الأنبا يوحنا أسقف أرمنت.
استشهاد المهندس القبطي النابغة سعيد بن كاتب الفرغاني.

٨ كيهك استشهاد القديس إيسي وتكلا أخته.
استشهاد القديستين بربارة ويوليانة.
نياحة القديس الأنبا صموئيل المعترف.
نياحة البابا ياروكلاس البطريرك الـ١٣ من بطاركة الكرازة المرقسية.
نياحة الراهب القديس يسطس الأنطوني.

٩ كيهك نياحة القديس بيمن المعترف.

١٠ كيهك نياحة القديس نيقولاوس أسقف مورا.
نياحة القديس شوره من أهل أخميم.
تذكار نقل جسد القديس ساويرس بطريرك أنطاكية.

كلمة منفعة

قداسة البابا شنوده الثالث

التجسد الإلهي

القديس أثناسيوس الرسولي أبو علم اللاهوت في الكنيسة الجامعة كلها يقول عن هدف التجسد الإلهي في كتابه "تجسد الكلمة": "إنه لما كان الإنسان قد أخطأ، وصار معرضًا للموت والهلاك حسب تحذير الرب له في (تك ٢: ١٧) ولما كان الإنسان عاجزًا عن تخليص نفسه... لذلك تجسد المسيح، وأخذ جسدًا قابلاً للموت، لكي بموته يفدي الإنسان، بأن يموت عوضًا عنه."

إذن كان هدف التجسد هو الفداء والخلاص. وهكذا نقول في القداس الإلهي: "لا ملاك ولا رئيس ملائكة، ولا رئيس آباء ولا نبيًا ائتمنته على خلاصنا، بل أنت بغير استحالة تجسدت وتأنست."..

وهذا ما نقوله أيضًا عن السيد المسيح في قانون الإيمان: "هذا الذي من أجلنا نحن البشر ومن أجل خلاصنا، نزل من السماء، وتجسد من الروح القدس ومن مريم العذراء، وتأنس وصلب عنا على عهد بيلاطس البنطي..".

ولكن البعض تعرضوا لعقيدة التجسد، وعقدوها بتفاسيرهم:

١- قالوا إن هدف التجسد هو الحب، وليس تتميم العدل الإلهي

ونحن نقول: إن حب الله للإنسان واضح منذ خلقه، إذ خلقه على صورته ومثاله، وباركه، وسلّطه على كل الكائنات الأرضية. والقداس الغريغوري حافل بالعرفان بالجميل على كل ذلك، إذ نقول فيه: "أقمت السماء لي سقفًا، ومهدت لي الأرض لكي أمشي عليها.. من أجلي ألجمت البحر، من أجلي أخضعت طبيعة الحيوان.. لم تدعني معوزًا شيئًا من أعمال كرامتك."

والله يقول في العهد القديم: "مَحَبَّةً أَبَدِيَّةً أَحْبَبْتُكِ" (إر ٣١: ٣) "هُوَذَا عَلَى كَفَّيَّ نَقَشْتُكِ" (إش ٤٩: ١٦). وظهرت المحبة في الرعاية والحماية، وإرسال الأنبياء والرعاة والقضاة، كما نقول في القداس الغريغوري أيضًا: "أرسلت لي الناموس عونًا"..

أما التجسد فكان هدفه الأساسي هو الفداء والكفارة، كما قيل: "وَلكِنْ لَمَّا جَاءَ مِلْءُ الزَّمَانِ، أَرْسَلَ اللهُ ابْنَهُ مَوْلُودًا مِنِ امْرَأَةٍ، مَوْلُودًا تَحْتَ النَّامُوسِ، لِيَفْتَدِيَ الَّذِينَ تَحْتَ النَّامُوسِ" (غل ٤: ٤، ٥).

فالله أرسل ابنه "لِكَيْ لاَ يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ، بَلْ تَكُونُ لَهُ الْحَيَاةُ الأَبَدِيَّةُ" (يو ٣: ١٦) و "أَرْسَلَ ابْنَهُ كَفَّارَةً لِخَطَايَانَا" (١ يو ٤: ١٠) من حبه فعل ذلك... أما الهدف فكان خلاصنا...

٢- قالوا إن الغرض من التجسد هو التبني

نقول: كلا، فالتبني كان موجودًا في العهد القديم. فقد قال القديس بولس الرسول عن اليهود إن "لَهُمُ التَّبَنِّي وَالْمَجْدُ وَالْعُهُودُ وَالاشْتِرَاعُ وَالْعِبَادَةُ وَالْمَوَاعِيدُ" (رو ٩: ٤)، والله نفسه قال عنهم: "رَبَّيْتُ بَنِينَ وَنَشَّأْتُهُمْ، أَمَّا هُمْ فَعَصَوْا عَلَيَّ" (إش ١: ٢)، وإشعياء النبي قال: "وَالآنَ يَا رَبُّ أَنْتَ أَبُونَا" (إش ٦٤: ٨).

إذن فليس هدف التجسد هو التبني. فالله منذ البدء اعتبرنا أبناء، وقيل عن آدم إنه ابن الله (لو ٣: ٣٨).

٣- قالوا إنه في التجسد يرفع البشرية إلى درجة بنوته

هذا غير مقبول إطلاقًا لاهوتيًا. فبنوة المسيح للآب هي بنوة طبيعية من جوهره ولاهوته، لا يمكن أن يرتفع إليها أحد من البشر، لذلك سُمِيَ "الابن الوحيد" (انظر يو ١: ١٨؛ ٣: ١٦؛ ٣: ١٨؛ ١ يو ٤: ٩)، أما نحن فأبناء بالتبني، أو نحن أولاد بالإيمان (انظر يو ١: ١٢) فلا يقال على غير المؤمنين إنهم أولاد الله، كذلك نحن أولاد الله بالمحبة (انظر ١ يو ٣: ١).

قسطنطين العظيم

**كان القرن الرابع الميلادي
من أشد القرون اضطرابًا،
ابتدأ باضطهاد كبير
وانتهى بالمصالحة بين الشرق والغرب،
كما شهد ظهور المناظرات اللاهوتية الكبرى
ممثلة في انعقاد المجامع المسكونية
في نيقية (٣٢٥م)
والقسطنطينية (٣٨١م)
مع ظهور أبطال الإيمان
والمدافعين اللامعين بالفلسفة واللاهوت
وقبلهما الكتاب المقدس بعهديه.**

بدأ دقلديانوس الإمبراطور (٢٨٤-٣٠٥م) بإصلاح إدارته وجيشه، وقسم الدولة إلى قسمين: الشرق والغرب، ووضع لكل قسم إمبراطورًا وقيصرًا يساعده في الإدارة ويحل محله عند الوفاة أو الاعتزال. واحتفظ لذاته بالشرق. وكان شديد التمسك بالوثنية وأصدر مرسومًا بأن المسيحيين هم سبب التمرد والفتن الحاصلة في الشرق، مع تدابير جذرية ضد المسيحية من تدمير الكنائس وحرق الكتب المقدسة وتحريم التجمعات الدينية.. وكان هذا أطول اضطهاد في التاريخ الروماني ودام عشر سنين، وكان معتدلاً في الغرب ولكن لا يرحم في الشرق خاصة مصر وفلسطين، وصارت قائمة الشهداء بالمئات والآلاف مما حدا بالأقباط أن يتخذوا العام ٢٨٤م -بداية حكمه- هو بداية لتقويم قبطي دعي: "تقويم الشهداء" والذي نحتفل به هذا العام ١٧٤١ق.

وفي سنة ٣٠٥م استقال دقلديانوس بسبب المرض.. **وعام ٣٠٦م صار قسطنطين قيصرًا،** وبعد سلسلة من الحروب صار هو الإمبراطور الأعظم شرقًا وغربًا، وأصدر قوانين لصالح المسيحية، والسماح لجميع المواطنين بالحرية الدينية، وأمر بإعادة الكنائس **وهو ما يعرف بمنشور ميلان للتسامح الديني،** والذي صدر عام ٣١٣م حيث أضحت الديانة المسيحية ديانة شرعية في الإمبراطورية، وهو المرسوم المعروف بحرية الضمير وحرية العبادة.

لقد أصبح الإمبراطور الأوحد الموالي للمسيحية عام ٣٢٤م حيث نعمت الكنيسة في زمانه بالسلام والطمأنينة وشعرت بانتصار الإيمان على الوثنية، وأعطى حق المواطنة لأفرادها واعتبر نفسه المدافع الأعلى عنها وعن الدولة.

كان قسطنطين من أصل وثني متسامح ولد عام ٢٨٠م في صربيا، عرف المسيحية ولكنه لم يتعمد، وقد أرجأ معموديته إلى ما قبل وفاته بقليل بحجة أنه يريدها في نهر الأردن، وقد عمده يوسابيوس أسقف نيقوميديا قبيل وفاته بأيام قليلة.

عاش حياته ميالاً للمسيحية ولم يضطهد أتباعها ربما بسبب والدته المؤمنة هيلانه وأخته كونستانسا اللتين كانتا مسيحيتين. تعلم رحابة الصدر من والديه وقد وصل للحكم ٣٠٦م بعد وفاة والده كونستانس كلور، وكان ذا طموح وشجاعة واقتدار، وأنجب ثلاثة أبناء رباهم في المسيحية واستلموا الحكم بعد وفاته.

لقد كان ذا أخلاق عالية وكريمًا جدًا مع المسيحية المتألمة حيث أعاد للمسيحيين أملاكهم المحجوزة ووزع أموالاً على الكنائس والإكليروس وأعاد الأوقاف إلى الكنيسة وسمح ببناء الكنائس والكاتدرائيات وخصص بابًا في موازنة الدولة من أجل معونة الكنائس ماديًا كما أنه وظف المسيحيين لأول مرة في وظائف كبيرة وهامة حيث اشتهروا بالأمانة والالتزام. كما اتخذ بيزنطة مقرًا وعاصمة للإمبراطورية ودعا اسمها القسطنطينية (على اسمه) واعتبرت روما الثانية ودشنها رسميًا يوم ١١ مايو ٣٣٠م (وهي إسطنبول في تركيا حاليًا) والتي تعتبر أحد عواصم الأرثوذكسية في العالم ومقر البطريرك المسكوني.

وعندما ظهرت الأزمة الأريوسية وهددت سلام العالم المسيحي **نراه يتدخل من باب حفظ سلام الكنيسة،** وربما يكون هو صاحب اقتراح عقد المجمع المسكوني الأول في نيقية عام ٣٢٥م والذي تم بنجاح كبير وحكم على أصحاب الهرطقة الأريوسية. ونال الإمبراطور كرامة وإجلالاً بعد هذا المجمع مما دعاه أن يعتبر نفسه قائد المسيحيين وحاميهم والمدافع عن المسيحية الواحدة، كما اعتقد أن الله منحه الانتصارات المتتالية بسبب حمايته للشؤون الكنسية ودعمها وتنظيمها.

ورغم أنه ظهرت تيارات لاهوتية انشقت عن الكنيسة، إلا أن الأريوسية التي انطلقت من الإسكندرية لتعم وتتفشى في الكنيسة الشرقية بأكملها سببت سجسًا واضطرابًا عظيمًا في زمن قسطنطين الإمبراطور الكبير. كان آريوس أحد تلاميذ المدرسة اللاهوتية الأنطاكية، وتلميذ المعلم الشهير لوكيانوس الأنطاكي، الإسكندري المنشأ والأنطاكي النشأة، وأمام هذا الشقاق المدمر بين أبناء الكنيسة الواحدة، وأمام فشل كل المحاولات لإعادة آريوس إلى صوابه، قرر الإمبراطور عمل أجندة بكل المسائل المتعارضة وطرحها في مجمع كبير يضم أساقفة العالم شرقيين وغربيين، وربما جاءت الفكرة من أسقف الإسكندرية البابا ألكسندروس البطريرك ١٩، وكان الهدف حفظ وحدة الإمبراطورية من أي انقسامات أو انشقاقات. وفعلاً بحضور الإمبراطور قسطنطين نفسه اجتمع ٣١٨ من الأساقفة في مدينة نيقية الساحلية عام ٣٢٥م حيث أعلنوا العقيدة الصحيحة القويمة في دستور للإيمان مؤكدًا على المساواة الجوهرية بين

الابن والآب وصار لقانون إيمان نيقية صدى مسكوني ممتد في الزمان والمكان وفي جميع الكنائس نتلوه حتى اليوم في صورة صلاة حيث نردده ونحن وقوف، وهكذا في كل الكنائس المسيحية في المسكونة شرقًا وغربًا.

لقد كان المجمع عملاً من أعمال العناية الإلهية على يد هذا الإمبراطور العظيم وبدأ بعد ذلك تقليد عقد المجامع المسكونية.

ويصف يوسابيوس القيصري أجواء المجمع بأنها كانت تبهر العيون وقد أُعد لها جيدًا، وبعد الانتهاء من أعمال المجمع ثم الاحتفال بمرور عشرين سنة على مُلك الإمبراطور قسطنطين في جميع أقاليم الإمبراطورية وذلك باحتفالات عامة كبيرة، وانتهت بوليمة فخمة أعدها الإمبراطور لخدام الله والتي لم يغب عنها أي أسقف وجلسوا جميعًا على شكل دائرة كبيرة وفي النهاية قدم لهم هدايا تتناسب مع مقامهم.

وبعد عشر سنوات أخرى أي عام ٣٣٥م احتفل الإمبراطور بمرور ثلاثين سنة على حكمه وذلك بحضور عدد كبير من الأساقفة لتدشين كنيسة القيامة التي أمر بإنشائها ورفع الصليب المقدس في ١٤ سبتمبر قائلين: "الصليب حافظ المسكونة. الصليب جمال الكنيسة، الصليب عزة الملوك. الصليب ثبات المؤمنين. الصليب محير الملائكة وجرح الشياطين..".

وقبل وفاته بأيام قليلة خلع الأرجوان وألقاه جانبًا وارتدى البياض ونال سر المعمودية، وفاضت روحه يوم ٢٢ مايو ٣٣٧م، وحُفظ جسمه ووضع في تابوت من ذهب، ونُقل الى القصر في القسطنطينية، وتم الصلاة عليه في كنيسة الرسل طوال الليل، ودفن فيها، **وخسرت الكنيسة بوفاته أكبر مدافع عن أرثوذكسيتها ودستور إيمانها النيقاوي.**

مجلة الكرازة يشرف على إصدارها: نيافة الأنبا ماركوس أسقف دمياط وكفر الشيخ والبراري، ورئيس دير القديسة دميانة للراهبات
متابعة اخبارية: المتحدث الرسمي للكنيسة القبطية | تطبيق الأندرويد - iOS: القمص ابراهام عزمي | تصوير: مرقص اسحاق | المطبعة: ألفا للطباعة - جسر السويس
فريق عمل الكرازة: القس جرجس حبيب، القس مينا فوكيه، رامي عطا صديق، نادر شكري، ملاك بشرى، فادي فؤاد، أيمن تيموثاوس
موقع مجلة الكرازة: https://copticorthodox.church/coptic-kiraza-magazine | سعر المجلة ١٥ج

بيد قداسة البابا: تدشين كنيسة الشهيد "أبي سيفين والأنبا مقار" بالتجمع الأول

دشن قداسة البابا تواضروس الثاني، يوم السبت ٣٠ نوفمبر، كنيسة الشهيد أبي سيفين والقديس الأنبا مقار بالتجمع الأول، القاهرة الجديدة.

لدى وصوله، بارك قداسة البابا اللوحة التذكارية التي تؤرخ لتدشين الكنيسة، ثم دخل موكب قداسته إلى داخل الكنيسة يتقدمه خورس الشمامسة وهم يرتلون لحن استقبال الأب البطريرك وسط سعادة وترحيب حار من شعب الكنيسة.

شارك في صلوات التدشين والقداس الذي تلاه سبعة من أحبار الكنيسة، نيافة الأنبا دانيال مطران المعادي، ونيافة الأنبا مقار أسقف الشرقية ومدينة العاشر، ونيافة الأنبا دوماديوس أسقف أكتوبر وأوسيم، ونيافة الأنبا أنجيلوس أسقف عام كنائس شمال شبرا، ونيافة الأنبا إكليمندس الأسقف العام لقطاع كنائس ألماظة ومدينة الأمل وشرق مدينة نصر، ونيافة الأنبا بيجول أسقف ورئيس دير السيدة العذراء " المحرق"، ونيافة الأنبا سيداروس الأسقف العام لكنائس عزبة النخل، والقمص سرجيوس سرجيوس وكيل عام البطريركية بالقاهرة، وكهنة الكنيسة وعدد من الآباء الكهنة.

تم تدشين المذبح الرئيسي على اسم الشهيد فيلوباتير مرقوريوس، والمذبح البحري على اسم الأمير تادرس الشطبي، والمذبح القبلي على اسم الشهيد مار جرجس. كما تم تدشين أيقونة البانطوكراطور في الثلاثة هياكل، والأيقونات الموجودة في حامل الأيقونات وفي أنحاء الكنيسة، وكذلك الجداريات التي تحوي مشاهد من الكتاب المقدس والتي تتميز بها الكنيسة. ثم قام قداسة البابا بتدشين المعمودية على اسم القديس يوحنا المعمدان. ثم قام قداسته والآباء بالتوقيع على الوثيقة الخاصة بتدشين الكنيسة.

ألقى قداسة البابا عظة القداس التي هنأ في بدايتها الجميع بالتذكار الشهري للسيدة العذراء (٢١ من كل شهر قبطي) وبصوم الميلاد الذي يعدّنا لعيد الميلاد واستقبال السيد المسيح. وأشار قداسته إلى أن الكنيسة تعدّنا لاستقبال ميلاد السيد المسيح من خلال ثلاث أدوات مساعدة: الصوم، القراءات الكتابية، التسبيح. ونَوَّه إلى أن الأصوام الكنسية الأربعة الكبرى (صوم الميلاد، الصوم الكبير، صوم الرسل، صوم العذراء) تغذي الكنيسة خلالها عناصر الجهاز الروحي للإنسان وهي: الأذن والعين والفم والقلب لكي ننمو ونتقدم في حياتنا مع الله. وركز قداسته على "صوم الميلاد" حيث تعتني الكنيسة فيه بصيانة الأذن الروحية للإنسان. مشيرًا إلى أن أكثر الكلمات التي نسمعها خلال صوم الميلاد وقراءات الآحاد هي الكلمات الخاصة بالسمع (مت ١٣: ٩؛ مت ١٩: ٢٢؛ لو ١: ٣٨).

أربعة قمامصة جدد بالإسكندرية وآخر لفانكوفر بيد قداسة البابا

شهدت مدينة الإسكندرية يوم السبت ٢٣ نوفمبر، ترقية خمسة كهنة لرتبة القمصية بيد قداسة البابا تواضروس الثاني، أربعة منهم لكنائس الإسكندرية والخامس لكنيسة الشهيد مارجرجس في فانكوفر بكندا، بالتزامن مع احتفال الكنيسة القبطية الأرثوذكسية بالعيد الـ١٢ لتجليس قداسته على كرسي القديس مار مرقس الرسول.

صلى قداسة البابا القداس الإلهي في الكاتدرائية المرقسية بالإسكندرية، بمشاركة أصحاب النيافة الأنبا باقلي الأسقف العام لكنائس قطاع المنتزه، والأنبا إيلاريون الأسقف العام لكنائس قطاع غرب الإسكندرية، والأنبا هرمينا الأسقف العام لكنائس شرق الإسكندرية، وأيضًا القمص أبرآم إميل وكيل عام البطريركية بالإسكندرية، ومجمع كهنة الإسكندرية، بحضور عدد كبير من أبناء الكنيسة بالإسكندرية.

ألقى قداسة البابا العظة على فصل إنجيل القداس (يو١٦: ٢٠-٣٣)، متأملاً في إحدى الآيات: "اَلْمَرْأَةُ وَهِيَ تَلِدُ تَحْزَنُ لأَنَّ سَاعَتَهَا قَدْ جَاءَتْ، وَلكِنْ مَتَى وَلَدَتِ الطِّفْلَ لاَ تَعُودُ تَذْكُرُ الشِّدَّةَ لِسَبَبِ الْفَرَحِ، لأَنَّهُ قَدْ وُلِدَ إِنْسَانٌ فِي الْعَالَمِ"، وربط بينها وبين خدمة الكاهن التي تمر بثلاث مراحل تتشابه مع فترة الحمل والمخاض والولادة، وهي: مرحلة الاشتياق والتعب والسعي، مرحلة التوبة والعودة إلى الله، مرحلة الفرح.

القمامصة الخمسة هم:

١- القمص بيسنتي عبد المسيح (فانكوفر- كندا)

٢- القمص إرميا ميخائيل، كنيسة القديس أثناسيوس بالسيوف

٣- القمص فيلوباتير إدوار، كنيسة مارمينا والبابا كيرلس بالقرية العاشرة

٤- القمص بولا حليم، كنيسة العذراء والملاك روفائيل بالهانوفيل

٥- القمص مرقص ميخائيل، كنيسة البشارة بمحور المحمودية

"اذْهَبُوا وَتَلْمِذُوا" احتفالية مجمع كهنة الإسكندرية بالعيد الـ١٢ لتجليس قداسة البابا

شهد قداسة البابا تواضروس الثاني يوم السبت ٢٣ نوفمبر، احتفالية مجمع كهنة الإسكندرية بالعيد الـ١٢ لتجليس قداسته على الكرسي المرقسي، وقد أقيمت في المسرح الملحق بالمقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية بالإسكندرية تحت عنوان "اذْهَبُوا وَتَلْمِذُوا" (مت ٢٨: ١٩)، وحضرها أصحاب النيافة الأنبا باقلي الأسقف العام لكنائس قطاع المنتزه، والأنبا إيلاريون الأسقف العام لكنائس قطاع غرب الإسكندرية، والأنبا هرمينا الأسقف العام لكنائس شرق الإسكندرية، وكذلك القمص أبرآم إميل وكيل عام البطريركية بالإسكندرية ومجمع كهنة الإسكندرية.

بدأت الاحتفالية بترنيمة مهداة من كنائس الإسكندرية لقداسة البابا بعنوان "أب حكيم"، ثم عرض القمص أبرآم إميل تقريرًا مفصلاً اشتمل على ١٢ نقطة عن عمل قداسته الرعوي بالإسكندرية خلال السنة الأخيرة، تلاه عرض مسرحي بعنوان "العلية"، ثم ألقيت كلمات من الآباء الأساقفة الحاضرين، وقدَّم مجمع كهنة الإسكندرية هدية تذكارية عبارة عن مكتبة مصغرة بها ٣ موسوعات من كتب الآباء والترجمات.

واختتمت الاحتفالية بكلمة من قداسة البابا قدَّم فيها الشكر للآباء على كل ما قدموه من عمل رعوي وخدمة، كما شكر منظمي الاحتفالية على الفقرات التي قدمت فيها. ثم تناول موضوع "خطية التحزب" لافتًا إلى أن الانقسام والشللية أمور تحزن قلب الله، وأوضح أن نجاح الخدمة يكون في حفظ الوحدانية ويحتاج إلى هذه الثلاثية: الصلاة الدائمة، المحبة الفياضة، الغيرة الحسنة.

"يَا رَبُّ، طَأْطِئْ سَمَاوَاتِكَ وَانْزِلِ. الْمِسِ الْجِبَالَ فَتُدَخِّنَ أَرْسِلْ يَدَكَ مِنَ الْعَلاَءِ. أَنْقِذْنِي وَنَجِّنِي"
(مز١٤٤: ٥، ٧) (مزمور عشية الأحد الثاني من كيهك)

قداسة البابا يستقبل وزيرة خارجية بوليفيا وتدعو قداسته لزيارة ومباركة بلادهم

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني في المقر البابوي بالقاهرة يوم الأحد ٢٤ نوفمبر، السيدة سيليندا سوسا لوندا وزيرة خارجية بوليڤيا، وبرفقتها السيدة باولا إنكلان سيبيديس المستشارة الخاصة للوزيرة، والسيد إدوين ريڤيرو القائم بالأعمال في سفارة بوليڤيا، ومعهم السفير أشرف منير مساعد وزير الخارجية المصري لشؤون أمريكا اللاتينية.

خلال اللقاء، قدمت الوزيرة تحيات الشعب البوليڤي لقداسة البابا، وأعربت عن امتنانها لهذه الفرصة لزيارة الكاتدرائية المرقسية ونوال بركة هذا المكان المقدس. كما أشارت إلى أن صلواتها الدائمة هي أن يعينها الرب في مسيرتها. وعبرت عن سعادتها بنشاطات الكنيسة القبطية في بوليڤيا، موضحة أن الشعب البوليڤي بدأ في الانتظام بالصلوات وزيارة الكنائس منذ القرن الثامن مع بداية حركة التبشير، وأثنت بشكل خاص على الخدمات التي تقدمها الكنيسة في بوليڤيا، بما في ذلك المدارس والمستشفيات والملاجئ والعديد من الأنشطة الاجتماعية، مؤكدة أن الحكومة البوليڤية تقدر بشدة هذه الجهود التي تستهدف خدمة فقراء بوليڤيا.

وقدمت الوزيرة دعوة رسمية لقداسة البابا لزيارة بوليڤيا للاطلاع عن قرب على نشاطات الكنيسة القبطية هناك، مؤكدة التنسيق مع سفير مصر في بوليڤيا للتحضير لهذه الزيارة الهامة. كما أشارت إلى التحديات التي تواجه بلادها، مثل نقص المستشفيات والأطباء المتخصصين والمعدات الطبية والتكنولوجيا الحديثة.

ومن جانبه، رحب قداسة البابا بمعالي الوزيرة والوفد المرافق لها، معربًا عن سعادته بالعلاقات الطيبة بين مصر وبوليڤيا. واستعرض قداسته نبذة عن الكنيسة القبطية ودورها الروحي والمجتمعي داخل مصر وخارجها، مشيدًا بالخدمة الناجحة لنيافة الأنبا يوسف في بوليڤيا، والتي ستكمل العام القادم ٢٥ عامًا، مع التأكيد على استمرار الجهود لتلبية الاحتياجات الطبية للشعب البوليڤي.

وأشار قداسة البابا إلى أن الكنيسة القبطية تؤمن بدورها المزدوج، الروحي والاجتماعي، حيث تسعى لإنشاء المدارس والمراكز الطبية لخدمة جميع المواطنين. كما تحدث عن أهمية خدمة الأطفال والشباب، موضحًا أن الكنيسة القبطية تهتم بتنشئة الأجيال الجديدة ليكون لها دور فعال في المجتمع.

واختتم قداسته كلمته بالإشارة إلى العلاقات الطيبة التي تجمع الكنيسة بالرئيس عبد الفتاح السيسي والحكومة المصرية، ووزير الخارجية السيد بدر عبد العاطي، بالإضافة إلى الأزهر الشريف، وكافة الكنائس الأخرى داخل وخارج مصر. ودعا ضيوفه لزيارة الأديرة القبطية، مشيرًا إلى أن القديس أنطونيوس الكبير هو أول راهب في العالم وهو مؤسس الرهبنة في القرن الثالث الميلادي، وأن أول دير في العالم كان على أرض مصر.

من جهتها، اختتمت معالي الوزيرة اللقاء بالتأكيد على أن أهم خدمة يمكن تقديمها هي خدمة الفقراء، تماشيًا مع تعاليم السيد المسيح. وأشادت بالدور الكبير الذي قدمته مصر للعالم، مشيرةً إلى رمزية نهر النيل والبحر الأحمر وجبل موسى. كما جددت شكرها للكنيسة القبطية على ما تقدمه لدولة بوليڤيا وشعبها، وأكدت أن السلام هو الحل الأمثل للأزمات، وليس الحروب التي تتسبب في الفقر والمجاعات.

ويستقبل الأمين العام لمجلس الكنائس العالمي

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني في المقر البابوي بالقاهرة يوم الأربعاء ٢٧ نوفمبر، القس الدكتور چيري بيلاي، الأمين العام لمجلس الكنائس العالمي، والوفد المرافق له.

أعرب الأمين العام عن سعادته بزيارة مصر لأول مرة، مشيدًا بمشاركة عدد من أساقفة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية في اللجنة المركزية والعديد من اللجان الأخرى التابعة لمجلس الكنائس العالمي، مثنيًا على نشاطهم الملحوظ وأدائهم المتميز.

كما أعرب عن شكره للكنيسة القبطية الأرثوذكسية لدورها في الحفاظ على الإيمان عبر العصور، ولما تقدمه من روحانيات وتعاليم عميقة تُمكِّن المسيحيين في جميع أنحاء العالم من الاستفادة منها والتأثر بها. وأكد جهود المجلس المكثفة لتعزيز السلام العالمي، مشددًا على ضرورة العمل لتحقيق العدالة والسلام المجتمعي.

من جانبه، قدم قداسة البابا لضيوفه نبذة عن تاريخ مصر والكنيسة القبطية الأرثوذكسية، مسلطًا الضوء على العلاقات الطيبة التي تجمع الكنيسة بكل أطياف المجتمع المصري، كما أكد على قوة الوحدة الوطنية التي تجمع أطياف الشعب المصري معًا، مشيرًا إلى أن الكنيسة القبطية لا تتدخل في السياسة، لكنها تشارك في العمل الوطني والمجتمعي البنَّاء لأجل الوطن. واختتم بالتأكيد على التزام الكنيسة بتعزيز قيم المحبة العملية والتعايش السلمي.

حضر اللقاء صاحبا النيافة الأنبا توماس مطران القوصية ومير، والأنبا أبراهام الأسقف العام بلوس أنجلوس.

"يَنْزِلُ مِثْلَ الْمَطَرِ عَلَى الْجُزَازِ، وَمِثْلَ الْغُيُوثِ الذَّارِفَةِ عَلَى الأَرْضِ. يُشْرِقُ فِي أَيَّامِهِ الصِّدِّيقُ، وَكَثْرَةُ السَّلاَمِ إِلَى أَنْ يَضْمَحِلَّ الْقَمَرُ" (مز٧٢: ٦-٧) (مزمور باكر الأحد الثاني من كيهك)

قداسة البابا يستقبل أعضاء لجنة العلاقات بين الكنيستين القبطية والروسية ووفدًا رهبانيًا روسيًا

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني يوم الخميس ١٤ نوفمبر، وفدًا رهبانيًا من الكنيسة الأرثوذكسية الروسية برئاسة نيافة المطران قسطنطين مطران زاريسك والنائب البطريركي لإفريقيا، ووفد لجنة العلاقات بين الكنيستين القبطية الأرثوذكسية والروسية الأرثوذكسية، حيث يبدأ الاجتماع الخامس لهذه اللجنة في القاهرة.

في مستهل اللقاء، وجه قداسة البابا تحية إلى البطريرك كيريل وأعرب عن سعادته بتنامي العلاقات بين الكنيستين، مشيرًا إلى أنه منذ لقائه بغبطة البطريرك عام ٢٠١٤م، بدأت العلاقات في الازدهار في ظل تكثيف تبادل الزيارات، لافتًا إلى أن تلك الزيارات تبني جسورًا من المحبة، وتفتح بابًا لتبادل الخبرات الروحية والاحتفاء بمحبة المسيح من خلال الحياة الرهبانية. وأكد على أن الكنيسة القبطية والكنيسة الروسية لديهما خبرات مشتركة يمكن من خلالها تعزيز المحبة والتعاون، رغم الاختلافات العقائدية، حيث يجمعهما الهدف المشترك - بناء ملكوت الله على الأرض وتكريس الحياة للسعي إلى النصيب السماوي.

وشدد قداسته على أن العالم في أمس الحاجة اليوم لمحبة المسيح، وسط الحروب والمعاناة التي تدفع الإنسان للبحث عن السلام من خلال المحبة. وأوضح أن رسالتنا جميعًا هي أن نكون شهودًا للمسيح وأن ننشر المحبة في كل مكان، متمنيًا أن تكون هذه الزيارة لمصر زيارة مباركة.

واختتم قداسة البابا كلمته بالتأكيد على علاقة المحبة التي تجمعه بالبطريرك كيريل، معربًا عن تقديره لدعم غبطته وتشجيعه لتلك الزيارات والحوار المستمر بين الكنيستين. كما رحَّب قداسته بالوفد على أرض مصر، التي تباركت بالعائلة المقدسة في القرن الأول الميلادي وتزينت بدماء الشهداء والنسّاك والقديسين.

ومن جانبه، قدَّم نيافة المطران قسطنطين تحيات البطريرك كيريل لقداسة البابا تواضروس، معربًا عن سعادته والوفد المرافق بوجودهم في مصر، وشعورهم بالمحبة الكبيرة التي لمسوها في كل مكان زاروه في الكنيسة القبطية الأرثوذكسية. وأكد أن العلاقة بين الكنيستين تتسم بالودّ، مثمنًا التبادل الرهباني ودعم الكنيسة القبطية لأبناء الجالية الروسية وتقديمها أماكن للصلاة للشعب الروسي، مع تأكيده على أن القاهرة ستصبح مقرًا لإيبارشية إفريقيا.

كما شكر نيافة الأنبا سيرابيون مطران لوس أنجلوس ورئيس لجنة العلاقات بين الكنيستين القبطية الأرثوذكسية والروسية الأرثوذكسية، قداسة البابا على استقباله لوفد اللجنة، مشيرًا إلى أن لجنة العلاقات تأسست بعد اللقاء الأول بين قداسة البابا تواضروس والبطريرك كيريل، وأنها تجتمع كل سنتين، وعليه نحتفل اليوم بمرور عشر سنوات على تأسيسها. كما أوضح نيافته أن تبادل الزيارات هو جزء من عمل اللجنة، بينما يظل الحوار اللاهوتي المشترك هو الأساس لاستعادة الشركة الكاملة بعد حل الخلافات اللاهوتية.

وأشار نيافة الأنبا سيرابيون إلى الاجتماع الأخير للجنة الحوار اللاهوتي الذي استمر على مدار ثلاثة أيام، معربًا عن أمله في الوصول إلى اتفاق لاستعادة الشركة الكاملة بين الكنيستين. كما قدّم الشكر لقداسة البابا تواضروس على مبادرته لدعوة ممثلين عن الكنائس الأرثوذكسية إلى اجتماع في دير الأنبا بيشوي بوادي النطرون، الذي عُقد في سبتمبر الماضي بحضور وفد من الكنيسة الروسية، وهو أول اجتماع من نوعه منذ عام ١٩٩٣م.

ثم اختتم قداسته اللقاء بالتعبير عن سعادته لالتفاف الكنائس الأرثوذكسية حول مائدة مستديرة، مشيرًا إلى أن رغم وجود بعض الخلافات اللاهوتية، إلا أن هناك اتفاقًا كاملاً في القضايا الاجتماعية، مثل رفض الزواج المثلي. وعبّر عن أمله في أن تنجح لجنتا العلاقات والحوار في تحقيق التفاهم الكامل والوحدة المسيحية، مدفوعين بالمحبة والحكمة لخدمة كنيسة المسيح وشهادة الحق.

ويستقبل وفدًا من الكنيسة الإريترية ويبحث إجراءات انتخاب بطريرك جديد لكنيستهم

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني في المقر البابوي بالقاهرة يوم الخميس ٢١ نوفمبر، وفدًا من الكنيسة الإريترية الأرثوذكسية، ضم نيافة المطران أبونا باسيليوس المدبر العام للكنيسة، والأب بركات رئيس مكتب العلاقات الخارجية والمراسم بالمجمع المقدس، الذي سلَّم قداسته رسالة من المجمع المقدس الإريتري وذلك لبحث الإجراءات الكنسية المطلوبة من أجل إجراء الانتخابات الخاصة باختيار بطريرك جديد لإريتريا، وذلك في إطار البروتوكول الموقع بين الكنيسة القبطية الأرثوذكسية والكنيسة الإريترية الأرثوذكسية، بضرورة مشاركة أي من الكنيستين في إجراءات انتخاب بطريرك جديد. وقد تم الاتفاق على إجراء الانتخابات في إريتريا يوم ٩ ديسمبر ٢٠٢٤م، على أن تجرى مراسم تنصيب البطريرك الجديد في يناير ٢٠٢٥م في العاصمة أسمرة.

وتمت مناقشة الأمور بين الوفد الإريتري والوفد القبطي المكون من أصحاب النيافة الأنبا دانيال مطران المعادي وسكرتير المجمع المقدس، والأنبا أنجيلوس الأسقف العام لكنائس قطاع شبرا الشمالية، والأنبا بيجول أسقف ورئيس دير المحرق، والأنبا ديسقورس أسقف ورئيس دير القديس يحنس القصير بطريق العلمين.

"الْمُسَقِّفُ عَلاَلِيَهُ بِالْمِيَاهِ. الْجَاعِلُ السَّحَابَ مَرْكَبَتَهُ، الْمَاشِي عَلَى أَجْنِحَةِ الرِّيحِ. الصَّانِعُ مَلاَئِكَتَهُ رِيَاحًا، وَخُدَّامَهُ نَارًا مُلْتَهِبَةً" (مز١٠٤: ٣-٤) (الهوس الكيهكي)

قداسة البابا يستقبل رئيس مجلس الدولة

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني، في المقر البابوي بالقاهرة يوم الأربعاء ٤ ديسمبر، المستشار أحمد عبود رئيس مجلس الدولة والوفد المرافق لسيادته.

رحب قداسة البابا بضيوفه، معربًا عن تقديره للدور الهام الذي يقوم به مجلس الدولة في دعم العدالة والمساواة. وأكد قداسته على أهمية الأعمدة المختلفة التي تشكل المجتمع المصري، مشيرًا إلى ضرورة التكامل والتعاون بين هذه الأعمدة لتحقيق ودعم استقرار وقوة الدولة، مضيفًا: "كلما كان القضاء قويًا، كلما كانت الدولة أكثر قوة".

من جانبه، أعرب المستشار أحمد عبود عن تقديره واعتزازه بقداسة البابا والكنيسة القبطية الأرثوذكسية، مشيدًا بدورها في ترسيخ قيم المحبة والترابط بين المصريين، متطلعًا إلى دوام المحبة والوحدة بين أبناء الوطن.

وأكد قداسة البابا أن الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، رغم أنها أقدم كيان شعبي على أرض مصر، إلا أنها -منذ نشأتها وحتى اليوم- لا تتدخل في العمل السياسي، بل تركز على دورها الروحي والاجتماعي والوطني.

كما تناول اللقاء مناقشة ظاهرة الإلحاد التي تنتشر بشكل لافت عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وأهمية الدور المشترك بين الكنيسة والأزهر في التصدي لهذه الحملات الشرسة التي تستهدف المجتمع. وفي هذا السياق، طلب معالي المستشار نصيحة قداسة البابا حول كيفية الحفاظ على شباب مصر. فأشار قداسة البابا إلى أن هذه الظاهرة ليست ظاهرة محلية وإنما ظاهرة عالمية، إلا أن التدين العميق للمجتمع المصري يجعلنا نشعر بتأثيرها بشكل أكبر. وأوضح قداسته أن الحفاظ على أبنائنا يعتمد على ثلاث ركائز أساسية:

الحوار - الحب - الملاحظة.

واختتم اللقاء بتأكيد الجميع على أهمية التعاون بين مؤسسات الدولة الدينية والقضائية لتعزيز القيم الروحية والاجتماعية والحفاظ على وحدة المجتمع المصري.

ويلتقي بكهنة "نورث كارولينا" عبر زوم

التقى قداسة البابا تواضروس الثاني، يوم الثلاثاء ٣ ديسمبر، بمجمع كهنة إيبارشية نورث وساوث كارولينا وكينتاكي، بمشاركة نيافة الأنبا بيتر أسقف الإيبارشية، عبر أحد تطبيقات الفيديو كونفرانس (zoom).

استهل قداسة البابا اللقاء بكلمة روحية بعنوان "منهج الكنيسة في رجوع الخاطئ"، وتحدث قداسته عن خمس خطوات تقوم بها الكنيسة لإعادة الخاطئ، وهي:

١- تقديم أفعال الأبوة.
٢- تعليم: من خلال قراءات المنجلية.
٣- تذكير: دورات زمنية أي الأعياد والمناسبات.
٤- تحذير: نداءات الصلوات الليتورجيا.
٥- تتويب: تهيئ له الأسباب الأساسية للتوبة.

ويستقبل وفد مركز باحثي الإمارات للبحوث والدراسات

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني يوم الثلاثاء ٢٦ نوفمبر، الدكتور فراس حبال رئيس مركز باحثي الإمارات للبحوث والدراسات، ونائب رئيس مجلس الأمناء والوفد المرافق له.

تناول اللقاء بحث سبل التعاون مع الكنيسة القبطية الأرثوذكسية لتعزيز قيم السلام وإجراء أبحاث مشتركة تسهم في الترابط المجتمعي، بالإضافة إلى تقديم برامج تدريبية باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لدعم البحوث العلمية.

يأتي هذا اللقاء في إطار جهود المركز لتعزيز مكانة دولة الإمارات العربية المتحدة كمنصة علمية دولية تسهم في تعزيز الحوار بين الأديان، وترابط الدول عبر البحث العلمي، ودور الشباب في هذا السياق.

ومن جهته قدم قداسة البابا تواضروس الثاني نبذة عن تاريخ الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، مشيرًا إلى اهتمام الكنيسة بدعم القيم الوطنية ونشر السلام، مع التأكيد على دورها ككيان بعيد عن السياسة لكنه يعكس الروح الوطنية. كما أعرب قداسته عن تقديره وتشجيعه لعمل المركز ودوره في ربط رجال الدين، والباحثين، والسياسيين لتعزيز التعاون المشترك.

"طَأْطَأَ السَّمَاوَاتِ وَنَزَلَ، وَضَبَابٌ تَحْتَ رِجْلَيْهِ. رَكِبَ عَلَى كَرُوبٍ وَطَارَ، وَهَفَّ عَلَى أَجْنِحَةِ الرِّيَاحِ"
(مز١٨: ٩-١٠) (الهوس الكيهكي)

قداسة البابا يشهد الاحتفال بمرور سبعين سنة على تأسيس معهد الدراسات القبطية

شهد قداسة البابا تواضروس الثاني يوم الخميس ٢٨ نوفمبر، الاحتفال الرسمي لمعهد الدراسات القبطية بالعيد السبعين لتأسيسه (١٩٥٤-٢٠٢٤م) والذي استضافته القاعة الكبرى بالمقر البابوي بالقاهرة.

سبق ذلك تخريج خمس دفعات من عام ٢٠٢٠ وحتى ٢٠٢٤م في حفل أقيم بمسرح الأنبا رويس.

حضر الحفل السيد شريف فتحي وزير السياحة والآثار، والدكتور أحمد هنو وزير الثقافة، والدكتور شريف حازم مستشار وزير المالية، ورئيس جامعة حلوان، ونواب رؤساء عدد من الجامعات، والعديد من أساتذة الجامعات، وعدد من الآباء المطارنة والأساقفة، وممثلو عدد من الوزارات والهيئات، كما حضر أعضاء هيئة التدريس بالمعهد وعدد من المهتمين بالمجالات المتعلقة بالدراسات القبطية.

قبل بدء الحفل، افتتح قداسة البابا وبرفقته وزير السياحة والآثار ووزير الثقافة، معرض الإنتاج العلمي والفني لمعهد الدراسات الذي يحوي تشكيلة متنوعة من الفنون والآداب القبطية المختلفة من إنتاج أقسام المعهد.

وفي الحفل الرسمي ألقيت عدة كلمات لوزير السياحة والآثار، ومستشار وزير المالية، وعميد المعهد الأستاذ الدكتور إسحق عجبان. كما عرض فيلم تسجيلي عن مسيرة المعهد عبر ٧٠ سنة حمل عنوان "منارة من بشر".

وفي كلمته رحَّب قداسة البابا بالضيوف مهنئًا معهد الدراسات القبطية بمناسبة العيد السبعين، وأشار إلى أن هذه المناسبة لا تخص الكنيسة القبطية فقط وإنما تخص الوطن، فمعهد الدراسات يهتم بحقبة تعد جزءً مهمًا من تاريخ مصر، لافتًا إلى أن المسيحية دخلت مصر في القرن الأول الميلادي وصارت مصر أول بلد قبلت الإيمان المسيحي في إفريقيا، بعد أن كرز بها أحد رسل السيد المسيح (القديس مرقس) واستشهد في شوارعها. وأكد أن المعهد رغم سنواته السبعين إلا أنه ما زال شابًا يعمل ويثمر، وهذا يعد فخرًا لمصر. وأشاد قداسته باللفتة التي بادرت بها الدولة المصرية بإصدارها عملة تذكارية بمناسبة مرور ٧٠ سنة على تأسيس معهد الدراسات القبطية وهو أمر يكشف تقديرها للدراسات القبطية وقيمتها الكبرى في التراث المصري.

كلمة نيافة الأنبا ديمتريوس

في تذكار مرور سبعين عامًا لتأسيس معهد الدراسات القبطية وبلسان (نيابة عن) أساتذة (هيئة تدريس) المعهد.	ϩⲉⲛ ⲡⲉⲣϥⲙⲉⲩⲓ ⲙⲙⲁⲩ ⲩⲃⲉ ⲉⲃⲏⲃⲉ ⲡⲓⲭⲓⲙⲁⲅⲓⲥⲉⲛⲧ ⲙⲡⲓⲥⲱⲟⲩ ⲛⲛⲓⲥⲃⲱⲟⲩⲓ ⲛⲣⲉⲙ-ⲛⲭⲏⲙⲓ ⲟⲩⲟⲟⲩ ϩⲉⲛ ϥⲗⲁⲥ ⲛⲛⲓⲥⲁϩⲟ ⲛⲧⲉ ⲡⲁⲓⲥⲱⲟⲩ ϥⲁⲓ.
نتقدم بالتهنئة لأبينا الطوباوي المكرم الأنبا تواضروس الثاني وآبائنا المطارنة والأساقفة والآباء الكهنة والإكليروس وكل الشعب.	Ⲧⲉⲛϩⲱⲉⲛⲛⲟⲩϥ ⲙⲡⲉⲛⲙⲁⲕⲁⲣⲓⲟⲥ ⲛⲓⲱⲧ ⲉⲧ-ⲧⲁⲓϩⲟⲩⲧ ⲡⲁⲡⲁ ⲁⲃⲃⲁ Ⲧⲁⲱⲁⲗⲣⲟⲥ ⲡⲙⲁⲩ ⲃ̅ ⲛⲉⲙ ⲛⲉⲙⲓⲟⲧ ⲙⲙⲏⲧⲣⲟⲡⲟⲗⲓⲧⲏⲥ ⲛⲉⲙ ⲙⲉⲡⲓⲥⲕⲟⲡⲟⲥ ⲛⲉⲙ ⲡⲓⲟⲩⲏⲃ ⲛⲉⲙ ⲡⲓⲕⲗⲏⲣⲟⲥ ⲛⲉⲙ ⲡⲓⲗⲁⲟⲥ ⲧⲏⲣϥ.
بعد سبعين سنة نرى المعهد قد تجدد ونما وعظُم جدًا بالاهتمام الكبير من البابا الأنبا تواضروس الثاني.	Ⲩⲉⲛⲉⲛⲥⲁ ⲩⲃⲉ ⲛⲣⲟⲙⲡⲓ ⲧⲉⲛⲛⲁⲩ ϫⲉ ⲡⲓ-ⲥⲱⲟⲩ ⲁⲫⲉⲣⲃⲉⲣⲓ ⲟⲩⲟⲟⲩ ⲁⲫⲁⲓⲁⲓ ⲟⲩⲟⲟⲩ ⲁⲩⲁⲓ ⲉⲙⲁⲩⲱ ϩⲉⲛ ⲡⲓⲙⲱϯ ⲙⲁⲣⲱⲟⲩⲱ ⲙⲡⲉⲛ-ⲡⲁⲡⲁ ⲁⲃⲃⲁ Ⲧⲁⲱⲁⲗⲣⲟⲥ ⲡⲙⲁⲣϫⲛⲁⲩ.
هذه السنة أيضًا هي السنة الثانية عشر لتجليس أبينا المحبوب البابا الأنبا تواضروس الثاني على عرش كاروزنا الحبيب مار مرقس الرسول.	Ⲧⲁⲓⲣⲟⲙⲡⲓ ⲑⲁⲓ ⲟⲛ ⲧⲉ ⲧϧⲟⲙⲡⲓ ⲙⲙⲁⲩ ⲙⲛⲧϫⲛⲟⲩϯ ⲉⲃⲏⲃⲉ ⲛϫⲓⲛⲉⲙⲉⲓ ⲙⲡⲉⲙⲓⲱⲧ ⲛ-ⲱⲟⲩⲙⲉⲛⲣⲓⲧ ⲡⲁⲡⲁ ⲁⲃⲃⲁ Ⲧⲁⲱⲁⲗⲣⲟⲥ ⲡⲙⲁⲩ ⲃ̅ ⲉⲓϫⲉⲛ ⲡⲑⲣⲟⲛⲟⲥ ⲙⲡⲉⲛⲣⲉϥⲣⲱⲙⲓϣ ⲙⲡⲉⲛⲣⲓⲧ ⲁⲃⲃⲁ Ⲩⲁⲣⲕⲟⲥ ⲡⲓⲁⲡⲟⲥⲧⲟⲗⲟⲥ.
في القداس الأول في كنيسة مار مرقس والبابا كيرلس السادس في القاهرة الجديدة أعلمنا قداسته أنه سيبني لنا مبنىً جديدًا كبيرًا للمعهد.	ϩⲉⲛ ⲡⲓⲣⲱⲙⲓⲧ ⲙⲫⲱⲱⲛ ϩⲉⲛ ⲧⲉⲕⲕⲗⲏⲥⲓⲁ ⲙⲃⲉⲣⲓ ⲛⲧⲉ ⲁⲃⲃⲁ Ⲩⲁⲣⲕⲟⲥ ⲛⲉⲙ ⲡⲁⲡⲁ ⲁⲃⲃⲁ Ⲕⲩⲣⲓⲗⲗⲟⲥ ⲡⲙⲁⲩ ⲋ̅ ⲉⲧϩⲉⲛ Ⲕⲁⲓⲣⲏ ⲙⲃⲉⲣⲓ ⲁⲫⲧⲁⲙⲟⲛ ϫⲉ ϩⲛⲁⲕⲱⲧ ⲛⲁⲛ ⲛⲟⲩⲙⲓϣⲧ ⲛⲕⲱⲧ ⲙⲃⲉⲣⲓ ⲉⲃⲏⲃⲉ ⲡⲉⲛⲥⲱⲟⲩⲥ.
فليحفظ لنا الله بابانا سنين كثيرة وأزمنة سلامية آمين.	Ⲩⲁⲣⲉ Ⲫϯ ⲁⲣⲉⲥ ⲉⲡⲉⲛⲡⲁⲡⲁ ⲛⲁⲛ ϩⲛⲁⲙⲙⲏⲩ ⲙⲡⲟⲙⲡⲓ ⲛⲉⲙ ϩⲁⲛⲥⲛⲟⲩ ⲛϩⲓⲙⲏⲛⲓⲕⲟⲛ ⲁⲙⲏⲛ.

وبحضوره: حفل تخريج معهد مشورة مدينة السلام

شهد قداسة البابا تواضروس الثاني مساء الثلاثاء ٢٦ نوفمبر، حفل تخريج دفعة جديدة من معهد المشورة الأرثوذكسية والإرشاد الكنسي التابع لكنائس قطاع مدينة السلام والحرفيين، الذي أقيم في مسرح الأنبا رويس بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية، تحت عنوان "صانعي السلام" بحضور نيافة الأنبا مكسيموس الأسقف العام للقطاع.

ألقى قداسة البابا كلمة هنأ فيها الخريجين، داعيًا إياهم إلى استثمار المعرفة والخبرة التي يحصلون عليها أثناء الدراسة لصالح الخدمة بالكنيسة.

"إِذَا اضْطَجَعْتُمْ بَيْنَ الْحَظَائِرِ فَأَجْنِحَةُ حَمَامَةٍ مُغَشَّاةٌ بِفِضَّةٍ وَرِيشُهَا بِصُفْرَةِ الذَّهَبِ"
(مز٦٨: ١٣) (الهوس الكيهكي)

بحضور قداسة البابا: حفل تخريج دفعتين من معهد تاريخ الكنيسة بالمعادي

شهد قداسة البابا تواضروس الثاني، مساء السبت ٣٠ نوفمبر، في المقر البابوي بالقاهرة، حفل تخريج دفعتين جديدتين من معهد تاريخ الكنيسة التابع لإيبارشية المعادي، بحضور نيافة الأنبا دانيال مطران الإيبارشية وسكرتير المجمع المقدس وعميد المعهد، ونيافة الأنبا أنجيلوس الأسقف العام لكنائس قطاع شبرا الشمالية.

تضمن الحفل عرض فيلم تسجيلي عن المعهد خلال خمس سنوات منذ افتتاحه، وكلمات لإثنين من الخريجين، ونيافة الأنبا دانيال، إلى جانب كلمة قداسة البابا. وجرى حوار مع عدد من الخريجين حول تجربتهم خلال الدراسة بالمعهد.

في كلمته تحدث قداسة البابا عن أهمية دراسة التاريخ لأنه يعد أمرًا شديد الأهمية لنا في كنيستنا وفي مصر لأن مصر هي التاريخ. وشدد على ضرورة اتباع طرق متنوعة في دراسة التاريخ.

وفي الختام سلَّم قداسته خريجي الدفعتين البالغ عددهم ٤٢ شخصًا شهادات التخرج، كما منح الحاصلين على الدورات المتخصصة شهادات إتمام الدورة.

ويشهد الاحتفال بمرور ٢٠ سنة على مدرسة الكرمة

شهد قداسة البابا تواضروس الثاني يوم الخميس ٢٨ نوفمبر، احتفالية مرور ٢٠ سنة على تأسيس مدرسة الكرمة للغات التابعة لإيبارشية المعادي.

استقبل نيافة الأنبا دانيال مطران المعادي وسكرتير المجمع المقدس ومعه قيادات المدرسة قداسة البابا لدى وصوله، حيث عزف السلام الجمهوري، وألقيت كلمة من نيافة الأنبا دانيال، وكلمة من القس بطرس سامي رئيس مجلس إدارة المدرسة، وقدَّم طلبة المدرسة نشيد ترحيب، ثم تحدث قداسة البابا إلى أبنائه الطلبة، وكرَّم عددًا من قيادات التعليم. ثم تفقد قداسته القسم الدولي بالمدرسة وقُدِمت مجموعة من الكلمات وفيلم تسجيلي عن المدرسة، وألقى قداسته كلمة للعاملين بالمدرسة، ثم كرَّم الطلبة المتفوقين.

"جَبَلُ اللهِ، جَبَلُ بَاشَانَ. جَبَلُ أَسْنِمَةٍ، جَبَلُ بَاشَانَ. لِمَاذَا أَيَّتُهَا الْجِبَالُ الْمُسَنَّمَةُ تَرْصُدْنَ الْجَبَلَ الَّذِي اشْتَهَاهُ اللهُ لِسَكَنِهِ؟ بَلِ الرَّبُّ يَسْكُنُ فِيهِ إِلَى الأَبَدِ" (مز٦٨: ١٥-١٦) (الهوس الكيهكي)

قداسة البابا يستقبل أسقف وكهنة ببا والفشن

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني في المقر البابوي بالقاهرة يوم الأربعاء ٢٧ نوفمبر، نيافة الأنبا إسطفانوس أسقف إيبارشية ببا والفشن وسمسطا، وبرفقته مجمع كهنة الإيبارشية، حيث قدم نيافته الشكر لقداسته على محبته واستجابته لطلب مجمع كهنة الإيبارشية بلقاء قداسته لنوال البركة، ثم عرض خدمات وأنشطة إيبارشية ببا والفشن وسمسطا المختلفة إلى جانب المشاركات الاجتماعية لها.

تحدث قداسة البابا مُرَحِّبًا بهم، وهنأهم ببدء صوم الميلاد، وتناول في كلمته موضوع أصوام الكنيسة وعلاقتها بتقديس حواس الإنسان، مشيرًا إلى أن صوم الميلاد يركز على "الأذن"، والصوم الكبير يركز على "العين"، بينما يركز صوم الرسل على "الفم"، فيما يركز صوم السيدة العذراء على "القلب". ثم استمع قداسته إلى استفسارات وتعليقات بعض الآباء الكهنة وأجاب عليها وناقشهم.

ويلتقي بالحاصلين على الماچستير والدكتوراه في الدراسات القبطية في ختام مؤتمر جمعية الآثار القبطية

التقى قداسة البابا تواضروس الثاني مساء السبت ١٦ نوفمبر، بأعضاء جمعية الآثار القبطية، وعددًا من المتخصصين الحاصلين في السنتين الماضيتين على درجتي الماچستير والدكتوراه في الدراسات القبطية من الجامعات المصرية، وذلك في ختام اللقاء الرابع للمؤتمر السنوي لجمعية الآثار القبطية الذي جرت فعالياته على مدار يومي الجمعة والسبت ١٥ و١٦ نوفمبر، تحت عنوان "أطروحات مضيئة في الدراسات القبطية في الجامعة المصرية (٤)".

استمع قداسة البابا إلى ملخص لأربع وعشرين رسالة ماچستير ودكتوراه في كافة مجالات الدراسات القبطية، التي ألقيت خلال المؤتمر، منها تسع رسائل دكتوراه وخمس عشرة رسالة ماچستير. وفي ختام اللقاء منح قداسته شهادات تقدير وهدايا تذكارية للباحثين وأعضاء جمعية الآثار القبطية، وأساتذة القبطيات الحضور.

يأتي هذا اللقاء في إطار اهتمام قداسة البابا بدعم البحث العلمي ولا سيما في مجال القبطيات باعتبارها جزءً هامًا من الهوية والتاريخ المصريين.

حضر اللقاء الدكتور مراد وهبة رئيس جمعية الآثار القبطية والسيد نبيل فاروق مدير الجمعية والسيد يوسف عبدالله عضو الجمعية. كما حضر اللقاء الأستاذة الدكتورة منة الله الدري أستاذ الآثار بكلية الآثار جامعة عين شمس وكرسي القبطيات بالجامعة الأمريكية، والأستاذة الدكتورة نهى سالم رئيس قسم الآثار اليونانية والرومانية بكلية الآثار وجامعة عين شمس، والأستاذ الدكتور طارق منصور أمين عام اتحاد المؤرخين العرب بالقاهرة والأستاذ بكلية الآداب جامعة عين شمس. ومن أساتذة التاريخ والآثار الدكتور عاطف نجيب، والدكتورة نجلاء حمدي، والدكتور إسحق عزيز فريج، والدكتور جرجس بشرى، والدكتور نادر ألفي، والدكتور إسحق عجبان، والدكتور عادل فخري، والعديد من الأساتذة والباحثين والآباء الكهنة والرهبان والمهتمين بالدراسات القبطية.

"يُقَالُ: هذَا الإِنْسَانُ، وَهذَا الإِنْسَانُ وُلِدَ فِيهَا، وَهِيَ الْعَلِيُّ يُثَبِّتُهَا"
(مز٨٧: ٥) (الهوس الكيهكي)

سلسلة طِلبات من القداس الغريغوري (٩) "الراقدين اذكرهم" - الأربعاء ٢٧ نوفمبر

ألقى قداسة البابا تواضروس الثاني عظته الأسبوعية مساء الأربعاء ٢٧ نوفمبر، من كنيسة السيدة العذراء والشهيد مار مينا اسبيكو بمدينة السلام.

استقبلت فرق الكشافة قداسة البابا وعزفت الموسيقى، وتفقد قداسته مركز العجائبي الطبي الذي يجري تجهيزه حاليًا ليخدم كل سكان المنطقة، وعقد لقاءً مع كهنة القطاع بحضور نيافة الأنبا مكسيموس الأسقف العام للقطاع. ثم توجه قداسته للكنيسة حيث صلى صلاة رفع بخور العشية، وشاركه عدد من الآباء الأساقفة وكهنة قطاع مدينة السلام والحرفيين.

بكلمات محبة رحب نيافة الأنبا مكسيموس، عقب العشية، بقداسة البابا مقدمًا الشكر لقداسته على زيارته للكنيسة وافتقاده لأولاده. ورتل كورال ذوي الاحتياجات الخاصة وكورال أطفال وشباب الكنيسة مجموعة من الترانيم. وتم عرض فيلم تسجيلي عن الخدمة في كنائس قطاع مدينة السلام والحرفيين. ثم كرم قداسة البابا مجموعة من المتميزين من أبناء القطاع.

وفي بداية العظة، عبر قداسة البابا عن سعادته بزيارة هذه الكنيسة، مثنيًا على خدمة نيافة الأنبا مكسيموس، والعمل الكبير الذي قدمه في المنطقة، وأشاد بالخدمات الصحية وغيرها من الخدمات التي تقدمها الكنيسة للمجتمع كله دون تفرقة، كما أعرب عن تقديره للمجهودات التي يقوم بها المسؤولون في مدينة السلام والمناطق المحيطة التي ساهمت في تنميتها وتطورها. ولفت إلى أنه بشكل عام فإن إنشاء دور عبادة سواء مسجد أو كنيسة يساهم في إيجاد المواطن الصالح وهو أمر تهتم به الدولة المصرية حاليًا. وأشاد قداسة البابا أيضًا بمركز خدمة ذوي القدرات الخاصة الذي يفتح أبوابه لاستقبالهم طوال اليوم ويقوم بتعليمهم وتدريبهم وتنمية قدراتهم.

استكمل قداسته سلسلة طِلبات من القداس الغريغوري (٩) "الراقدين اذكرهم"، مشيرًا إلى أهمية هذه الطِلبة لأنها تربط السماء بالأرض، ولكي تظل السماء حاضرة أمامنا. وأوضح قداسته أننا نصلي أوشية الراقدين في العشية للأسباب التالية: نؤمن أن الراقدين الذين سبقونا ما زالوا أعضاءً في جسد السيد المسيح، صلاتنا لهم هي تعبير عن الوفاء لهم، الراقدون ينتظرون يوم القيامة، تعزية لنا، التواصل معهم.

وأشار قداسته إلى التعزية من خلال عبارات في أوشية الراقدين. وتأمل قداسته في (مز ٣٦: ٧): الله كريم وصانع الخيرات، الله يقدم رحمته على البشر.

وفي ختام الاجتماع هنأ قداسة البابا أبناء الكنيسة القبطية الأرثوذكسية في كل مكان بصوم الميلاد الذي بدأ يوم الإثنين ٢٥ نوفمبر، متمنيًا لهم صومًا مثمرًا.

سلسلة طلبات من القداس الغريغوري (١٠) "المعترفون اقبل إليك اعترافهم" - الأربعاء ٤ ديسمبر

ألقى قداسة البابا تواضروس الثاني عظته الأسبوعية مساء الأربعاء ٤ ديسمبر، من كنيسة الشهيد مار مينا بشبرا، التابعة لقطاع شبرا الجنوبية.

صلى قداسته رفع بخور العشية، وشاركه عدد من أحبار الكنيسة ووكيل عام البطريركية بالقاهرة، وبعض من كهنة كنائس شبرا.

وشكر نيافة الأنبا مكاري الأسقف العام للقطاع قداسة البابا على زيارته للكنيسة وافتقاده. واستعرض القمص إسطفانوس فايق تاريخ الكنيسة منذ نشأتها، وتم عرض فيلم تسجيلي عن بيت المؤتمرات التابع للكنيسة، وألقى القمص بيشوي صدقي كلمة ترحيب وشكر لقداسة البابا.

ثم كرَّم قداسة البابا أسرة المتنيح "مينا مقار" مؤسس الكنيسة الذي بناها عام ١٩٤٢م على جزء من أرضه. كما كرم كذلك مجموعة من القيادات المحلية بشبرا. وأثنى قداسته على أحد أبناء الكنيسة من ذوي القدرات الخاصة الذي أهدى قداسته صليبًا صممه ونفذه بيده. وأشاد قداسة البابا بالكنيسة وبآبائها وشعبها وخدمتها، معربًا عن سعادته بزيارته لها.

تأمل في طِلبة "المعترفون اقبل إليك اعترافهم" وقرأ توبة الابن الضال (لو ١٥: ١٧-٢٤)، وأوضح أن السماء تفرح بالتوبة (لو ١٥: ٧). وعَرَضَ قداسته أمثلة لشخصيات في الكتاب المقدس مارسوا التوبة والاعتراف، ثم أوضح أنه في العهد الجديد بدأ تأسيس سر التوبة والاعتراف، ووضع قداسته خطوات التوبة والاعتراف وهي: إدراك السقوط في الخطية، الشعور بالندم، الرجاء في أن الله سيمسح الخطية، الاعتراف الشفهي للكاهن، الإصلاح بالأعمال، الامتناع عن الشر، الالتصاق بالله. ثم شرح دور الكاهن في سر الاعتراف وسلطان الحل والربط الذي سلمه السيد المسيح لتلاميذه ومنهم إلى الكنيسة. وفي الختام أوصى قداسته بمناسبة نهاية العام، أن ننقي القلب، ونصلي أن يقبل اعترافنا، وأن يعطينا التوبة الحقيقية كتوبة الابن الضال، لبدء حياة جديدة.

الطفولة

قداسة البابا تواضروس الثاني

عظة قداسة البابا تواضروس الثاني
من كنيسة السيدة العذراء مريم مطرانية حلوان
الأربعاء ٢٠ نوفمبر ٢٠٢٤م

هذا اليوم هو عيد الطفولة على مستوى العالم، وبهذه المناسبة أحب أتكلم عن الطفولة ورؤيتنا للطفولة، وهذه من الموضوعات التي أحب أن أتكلم فيها وأن أخدم فيها. وأنا أعتبر أن الوقت الذي أقضيه مع الأطفال وأحكي لهم حكاية هو أجمل وقت عندي، هو بالنسبة لي وقت الراحة الشخصية، أن أكون مع الأطفال في براءتهم وبساطتهم ومحبتهم ولطفهم وتلقائيتهم.

أصحاح الطفولة (مت ١٨)

"فِي تِلْكَ السَّاعَةِ تَقَدَّمَ التَّلاَمِيذُ إِلَى يَسُوعَ قَائِلِينَ: فَمَنْ هُوَ أَعْظَمُ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ؟ فَدَعَا يَسُوعُ إِلَيْهِ وَلَدًا وَأَقَامَهُ فِي وَسْطِهِمْ وَقَالَ: اَلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ لَمْ تَرْجِعُوا وَتَصِيرُوا مِثْلَ الأَوْلاَدِ فَلَنْ تَدْخُلُوا مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ. فَمَنْ وَضَعَ نَفْسَهُ مِثْلَ هذَا الْوَلَدِ فَهُوَ الأَعْظَمُ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ. وَمَنْ قَبِلَ وَلَدًا وَاحِدًا مِثْلَ هذَا بِاسْمِي فَقَدْ قَبِلَنِي. وَمَنْ أَعْثَرَ أَحَدَ هؤُلاَءِ الصِّغَارِ الْمُؤْمِنِينَ بِي فَخَيْرٌ لَهُ أَنْ يُعَلَّقَ فِي عُنُقِهِ حَجَرُ الرَّحَى وَيُغْرَقَ فِي لُجَّةِ الْبَحْرِ" (مت ١٨: ١-٦).

إذن قامة الطفل هي قامة الملكوت. قامة (مقاس) الإنسان الذي سيكون له نصيب في السماء هي قامة الطفل في براءته وبساطته ونقاوته وطهارة قلبه. وليس أي شيء آخر لا العلم ولا المعرفة ولا الشهرة إلخ.

إن مرحلة الطفولة هي أعظم ثروة في حياتنا، ولذا فهي مرحلة حرجة، فمن يعيش طفولة سعيدة يصير إنسانًا رائعًا في حياته، أما من يعيش طفولة معذبة أو معتدى عليها تكون حياته بعد ذلك بها آلام وأشواك. وهناك ما نسميه الطفولة المحرومة، والحرمان أنواع وأشكال.

الأطفال مثل البذور أو الزهور ويظهر عظم حبهم في مرحلة الحضن. فالطفل حينما يطلب من والده أن يحكي له قصة قبل النوم هو لا يفرح بالقصة لكنه يفرح بحضن الأب، والحضن معناه الاحتواء الكامل، وأن الآخر في قلبي. ويقول الكتاب "اَلْبَنُونَ مِيرَاثٌ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ" (مز ١٢٧: ٣).

إن علامة استمرار محبة الله للإنسانية أنه مازال يولد عندنا أطفال. فكل طفل يولد هو رسالة من الله للإنسانية: إنني مازلت أحبكم.. عندي أمل فيكم إنكم ترجعوا وتبعدوا عن الخطية.

الطفولة في الكتاب المقدس

الطفولة هي إحدى الموضوعات الجميلة في العهد القديم والجديد. فنجد في الكتاب المقدس قصة ولادة يوحنا المعمدان، وولادة السيد المسيح وطفولته حتى عمر ١٢ سنة، وكيف وهو في هذا السن الصغير حاور المعلمين. ونجد معجزات المسيح مع أطفال مثل: إقامة ابنة يايرس، إقامة ابن أرملة نايين، شفاء الابن المصروع.

من هم الصغار؟

ليس المقصود صغار السن فقط، لكن التعبير له أكثر من معنى:

١- صغار السن: وهو ما قال عنه السيد المسيح "دَعُوا الأَوْلاَدَ يَأْتُونَ إِلَيَّ" (مت ١٩: ١٤).

٢- صغار المعرفة: الكتاب المقدس لا يهتم كثيرًا بالوصف الجسماني لكنه قال عن زكا إنه قصير القامة، فالمقصود ليس قصر في القامة بقدر ما هو قصر في المعرفة لأن معرفته الإيمانية كانت محدودة.

٣- صغار الصوت: الذين ليس لهم صوت أي الضعفاء أو المحتقرين أو المهمشين الذين يعيشون على أطراف المدن وليس من يهتم بهم.

٤- صغار القلب: وهو تعبير جميل عن الاتضاع. من قلبه متضع (صغير) ليس عنده كبرياء.

اقتناء روح الطفولة

كلنا حينما نصلي ونقول: "أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ" (مت ٦: ٩) كأننا صغار نقف أمام أبينا الكبير السماوي ونتكلم معه ونصلي له.

كلنا مدعوين لاقتناء روح الطفولة والامتلاء بها، وهذا يحتاج مجهودًا. والمهارة هي أنك تعيش بروح الطفل التي قال عنها المسيح: "إِنْ لَمْ تَرْجِعُوا وَتَصِيرُوا مِثْلَ الأَوْلاَدِ فَلَنْ تَدْخُلُوا مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ". اجتهد أن تتعلم من الأطفال وتأخذ من صفاتهم وبراءتهم، فاقتناء روح الطفولة هي دعوة لنا جميعًا.

اهتمام الكنيسة بالطفولة

كنيستنا تهتم بالطفولة جدًا لذلك تحرص أن تعمد الطفل وعمره أيام، ليولد الولادة الجديدة، ويصير له نصيب، ويزرع في الكنيسة، ويتثبت بسر الميرون، ويأخذ سر التناول (الإفخارستيا)، ويسمع لأول مرة "يعطى عنا خلاصًا وغفرانًا للخطايا وحياةً أبدية لكل من يتناول منه"، فنضع بذلك قدميه على أول طريق الأبدية.

والكنيسة تعمل للأطفال مدارس الأحد، وتعمل منهم فرق كورال وتسبيح تسميهم "ملايكة" لأن أناشيدهم وأصواتهم تشبه أصوات الملائكة، كما تعطي الكنيسة رتبة إبصالتس (مرتل) للصبيان الصغار بيد الأسقف ومعه الكهنة، فيلبس الطفل التونية البيضاء الصغيرة وسط فرحة والديه.

والكنيسة تعلم الطفل رشم الصليب، و"أبانا الذي في السموات"..

ونحن حينما نربي الأطفال في علاقة بالكنيسة منذ صغرهم، يدخل في أعماقهم أن الكنيسة ليست نادي ولا مدرسة، لكن الذهاب للكنيسة هو عيد. إن الكنيسة على الأرض عيد، والكنيسة في السماء تسبيح وهذا هو ملخص الحياة، لذلك في نهاية القداس نقول: "سبحوا الله في جميع قديسيه".. وهذا المفهوم ليس بعيدًا لأننا في كل قداس في بداية السنكسار نقول: "نعيد في هذا اليوم بتذكار..".

ماذا نقدّم لأطفالنا؟

١- قدِّم كل أشكال الحب: أكثر رسالة تصل لأطفالنا هي الحب، فقدمه بكل أشكاله: بالكلمات، بالوقت، بالحكايات، بالهدايا، بلمسات الحنان، باللعب، إلخ. إن مداعبة الطفل في غاية الأهمية. وكلما شحنت طفلك في السن الصغير بهذا الحب سيكون إنسانًا ممتازًا كما قال الكتاب: "اَلنَّفْسُ الشَّبْعَانَةُ تَدُوسُ الْعَسَلَ" (أم ٢٧: ٧). والطفل يتعلم من شكلك وتصرفك أكثر من كلامك، فإياك أن تجعل طفلاً محرومًا من الحب.

٢- قدِّم القدوة بكل أشكالها: بالحوار مع الطفل والحديث معه، وبأن تطيل أناتك وتسمعه، لا تقل ليس هناك وقت، ولا تتركه أمام التلفاز لتقوم أنت بأعمالك. فالتربية السليمة تحدد وقتًا للتلفاز، وقتًا للعب، ووقتًا للحوار مع الوالدين، إلخ. وكلما عاش الطفل حياة جيدة يصير إنسانًا صالحًا في الكنيسة والمجتمع. قدم القدوة بكل أشكالها: أنصت لابنك، انظر في عينيه، تناقش معه، صلي معه، اسجد في الصلاة أمامه، اقرأ الإنجيل وسير القديسين معه. أغلى شيء يعطيه لنا الله هو أولادنا وبناتنا، هذه هي المادة الخام raw material التي يعطيها لنا الله. في إحدى المرات في مؤتمر رسمي للدولة قلت إن أهم شخصية في مجتمعنا المصري هي مدرس ابتدائي، لأننا نضع في يديه أولادنا ليشكلهم.

٣- تجنب جرح الطفل: الجروح النفسية أصعب من الجروح البدنية. تجنب عملية القهر، وسوء المعاملة، والحرمان، والتسلط، والمحاباة، والتفرقة، وسلب الشخصية، والعثرة، وسلب الخصوصية، والضرب خاصة الضرب على الوجه هذا مرفوض تمامًا، وإلا ستتسبب في جروح وعاهات مستديمة في ابنك. حافظوا على نقاوة أطفالنا من الجروح، لأن الجرح يظل مع ابنك طول الحياة.

٤- تجنب الضعف الروحي: تجنب إهمال تسليم الإيمان للطفل. فرِّح ابنك بكتاب مقدس مصور، علِّمه الممارسات الروحية، علِّمه الاستيقاظ مبكرًا للذهاب للكنيسة، والانتظام في الصلاة وقراءة الإنجيل والحياة الروحية، كن نشيطًا وواعيًا وازرع لتجني ثمارًا جيدة.

الأطفال مصادر ثروتنا

قال أحد علماء الاجتماع: "لقد تعلمنا أن مصادر الثروة هي في بطون الأرض ولكننا اكتشفنا أن مصادر الثروة هي في فصول الدراسة (لأولادنا)". وفي تاريخ الكنيسة أعظم بطريرك هو القديس أثناسيوس الرسولي، وقد شاهده البابا ألكسندروس الـ١٩ وهو يلعب مع بعض الأطفال فشعر أنه طفل مميَّز وأخذه واهتم به فصار شماسًا ثم بطريركًا.

ختام

إن الأطفال هم زهور أرضية، وهم نماذج للسماء، وقامة الملكوت، ورجاء الأبدية، ورجاء للبشرية. فكل طفل هو أمل، يكبر وسط تشجيعك وتكبر معه وتفرح به، حتى يصير كيانًا رائعًا في المجتمع.

نصلي ونقول يارب احفظ أولادنا وبارك حياتهم، ويظلل عليهم الوالدان والكهنة والخدام حتى يكبروا ونراهم ناجحين في دراستهم وأعمالهم على الدوام.

كل سنة وكل طفل طيب في كنيستنا وفي مجتمعنا.

"لاَ يَزُولُ قَضِيبٌ مِنْ يَهُوذَا وَمُشْتَرِعٌ مِنْ بَيْنِ رِجْلَيْهِ حَتَّى يَأْتِيَ شِيلُونُ وَلَهُ يَكُونُ خُضُوعُ شُعُوبٍ"
(تك٤٩: ١٠)

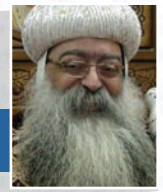

هل تخدمني أنا؟ (٢)

نيافة الأنبا أكلا مطران دشنا وتوابعها

avvatakla@yahoo.com

نستكمل بعض العبادات المرفوضة التي ينساق إليها الخادم:

أولاً: عبادة الحرف

عندما تتحول الخدمة إلى فروض نؤديها غير مهتمين بالعمق وخلاص النفوس، نجد الفتور وعبادة الحرف تصيب الخدمة. ومن أهم مظاهر عبادة الحرف في الخدمة هي:

١. شكلية الخدمة

اهتمام المسؤول بالشكل حتى يرتاح ضميره ويشعر أنه غير مقصر. فهو يهتم بكثرة الاجتماعات واللجان والأفكار النظرية والملفات الممتلئة بالأوراق دون أن يكون بها عمل إيجابي، ويتحول الخدام إلى خدام كلام وأوراق.

٢. روتينية الخدمة

فلا تطوير ولا تحديث يتناسب مع روح العصر، بدعوى أنهم يسيرون وفقًا لمبادئ ونظم وصفها رواد الخدمة، وأنهم يحيون في الطاعة، ولكنها ليست طاعة لله، وإنما نوع من الاستسهال أو الرياء على حساب عمل الله الذي يتعطل بسبب هذا الروتين.

٣. مركزية الخدمة

لا توجد حرية تحرك إلا بأمر المسؤول، وتتعطل الخدمة لغياب المسؤول. وإن العالم الآن ينادي باللامركزية وإعطاء تفويضات مختلفة إلى المرؤوسين، فلابد بالأولى أن تكون هناك سرعة في أخذ القرار في العمل الروحي الذي قد يؤدي إلى خلاص أو هلاك أحد.

ثانيًا: عبادة المادة

كثير من الذين تبعوا المسيح لم يتبعوه من أجل ارتباطهم الروحي به أو بدافع الحب لشخصه، ولكن بهدف المنفعة، فقال لهم الرب: "الْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: أَنْتُمْ تَطْلُبُونَنِي لَيْسَ لأَنَّكُمْ رَأَيْتُمْ آيَاتٍ، بَلْ لأَنَّكُمْ أَكَلْتُمْ مِنَ الْخُبْزِ فَشَبِعْتُمْ" (مت٦: ٢٦).

ومن أهم مظاهر عبادة المادة في الخدمة ما يأتي:

١. الخدمة النفعية

فهناك نوعيات من الخدام تظهر فيهم هذه الصفة، منهم:

أ- الذي يخدم لينجح أو يصل لمركز أو وظيفة، وإذا نال ما أراد ينصرف عن الخدمة، ويترك محبته الأولى وينشغل بالعالم، ويصير أجيرًا يعمل من أجل أجرته لا من أجل محبته.

ب- الذي يخدم طالما أن ظروفه تسير حسنًا، أما إذا حدثت متاعب أو مشاكل أو تجارب فإنه يترك الخدمة ويبتعد بعيدًا، وكأنه يخدم مقابل الحسنات التي يقدمها الله له. مع إن يشوع بن سيراخ يقول: "يَا بُنَيَّ، إِنْ أَقْبَلْتَ لِخِدْمَةِ الرَّبِّ الإِلهِ، فَاثْبُتْ عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى، وَأَعْدِدْ نَفْسَكَ لِلتَّجْرِبَةِ" (سي ٢: ١).

ج- الذي يسعى للعمل في الخدمات السهلة التي لا يوجد بها أي مجهود جسماني، فيهرب من خدمة القرية، ويهرب من الأماكن الفقيرة وغير النظيفة، ويهرب من الافتقاد. هو خادم نفعي يسعى لراحته الشخصية ولا يريد أن يتعب في حين أن الكتاب قال: "كُلَّ وَاحِدٍ سَيَأْخُذُ أُجْرَتَهُ بِحَسَبِ تَعَبِهِ" (١ كو ٣: ٨).

د- الذي لا يبذل ماديًا في الخدمة، فهو لا يحب العطاء وإنما الأخذ. هو على استعداد للعمل لكن دون أن يدفع من جيبه ولا حتى العشور التي هي الحد الأدنى في العطاء.

هـ- الذي يحرص على مركزه الاجتماعي والأدبي ويترك الخدمة عندما يشعر أن هذا المركز سوف يهتز، أو حينما يخشى أن يفقده بسبب خدمته.

٢. الخدمة المادية

وهي تلك التي تتضح فيها عبادة المادة في أبشع صورها حيث تصبح الخدمة المكرسة تجارة هدفها جمع المال، فمن يدفع قليلاً ينال خدمة قليلة ومن يدفع كثيرًا ينال خدمة أكثر، ومن ليس له ويكون محتاجًا للرعاية والاهتمام لا يجد سوى الفتات الساقط من موائد خدمات تقدَّم للقادرين والأغنياء الذين تقدَّم لهم كل الخدمات بالتفصيل دون نقصان لأي طقس، والمجاملة لهم واضحة، ولا محاسبة لهم إذا أخطأوا، كما أن هناك استثناءات تقدَّم لهم.

لنسمع قول الرب "هل تخدمني أنا؟"

"بالحقيقة نؤمن بإله واحد" (٢)

القمص بنيامين المحرقي

f.beniamen@gmail.com

بدأ آباء مجمع نيقية شرح قانون الإيمان بإعلان وحدانية الجوهر الإلهي، ويعلل القديس كيرلس السكندري هدف ذلك، وهو هدم آراء اليونانيين القائلين بتعدد الآلهة من أساساتها، فقد عبر عنهم معلمنا القديس بولس الرسول، قائلاً: "وَبَيْنَمَا هُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ حُكَمَاءُ صَارُوا جُهَلاَءَ وَأَبْدَلُوا مَجْدَ اللهِ الَّذِي لاَ يَفْنَى بِشِبْهِ صُورَةِ الإِنْسَانِ الَّذِي يَفْنَى وَالطُّيُورِ وَالدَّوَابِّ وَالزَّحَّافَاتِ.. الَّذِينَ اسْتَبْدَلُوا حَقَّ اللهِ بِالْكَذِبِ وَاتَّقَوْا وَعَبَدُوا الْمَخْلُوقَ دُونَ الْخَالِقِ" (رو١ :٢٢، ٢٣، ٢٥).

الكتاب المقدس بعهديه يؤكد وحدانية الله: قال الآباء بإله واحد تابعين الكتب المقدسة من كل جهة ومظهرين جمال الحق لكل إنسان. وهذا ما فعله موسى الحكيم قائلاً: "إِسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلُ: الرَّبُّ إِلهُنَا رَبٌّ وَاحِدٌ" (تث٦ :٤). ويقول في موضع آخر: "لاَ يَكُنْ لَكَ آلِهَةٌ أُخْرَى أَمَامِي" (خر٢٠ :٣)، وأيضًا "أَنَا الأَوَّلُ وَأَنَا الآخِرُ وَلاَ إِلَهَ غَيْرِي" (إش٤٤ :٦). فوضع الآباء الممجدون قاعدة للإيمان بضرورة أن نقول إن الله واحد متفرّد بالطبيعة وبالحق، ومن ثم أنهم يؤمنون بإله واحد (القديس كيرلس الكبير، رسالة ٥٥ :١١).

هكذا أيضًا يؤكد العهد الجديد على وحدانية الله: "اللَّهُ وَاحِدٌ وَلَيْسَ آخَرُ سِوَاهُ" (مر١٢: ٣٢)، وقال معلمنا بولس الرسول: "اللهَ وَاحِدٌ" (رو٣: ٣٠، ١كو١٢: ٦، غل٣: ٢٠)، وقال معلمنا يعقوب الرسول: "أَنْتَ تُؤْمِنُ أَنَّ اللَّهَ وَاحِدٌ. حَسَناً تَفْعَلُ" (يع٢: ١٩).

الكائن غير المحدود الكامل لابد أن يكون واحدًا: من طبيعة غير المحدود الكامل أن يملك كل شيء، ولا يمكن أن يزاد شيء على كمال طبيعته، وهو ضروري الوجود، ويملأ الكل. وجوهر الله روح بسيط (يو٤ :٢٤)، ليس له جسم سواء "أَجْسَامٌ سَمَاوِيَّةٌ أو أَجْسَامٌ أَرْضِيَّةٌ" (١كو١٥ :٤٠) لأن الأجسام محدودة (أجسام البشر أو الملائكة) مكانيًا وزمانيًا، أما جوهر الله فهو: "مِلْءُ الَّذِي يَمْلأُ الْكُلَّ فِي الْكُلِّ" (أف١: ٢٣).

الكون الواحد برهان على أن الخالق واحد: برهن القديس أثناسيوس الرسولي على وحدانية الله بقوله: "لأننا يجب أن لا نتوهم أن هناك أكثر من ضابط وخالق واحد للخليقة، فالديانة السليمة الحقيقيّة تعتقد أن بارئها واحد، والخليقة نفسها تُشير إلى هذا بوضوح، لأنه إن كان لا يوجد سوى كون واحد لا أكثر، فإن هذا برهان قاطع على أن خالقه واحد.. إن كان الكون قد خُلق بآلهة متعددة لصارت حركاته عديدة ومخالفة بعضها للبعض، لأنه إذا التفت الشيء إلى كل واحد من خالقيه فإن حركاته تكون مختلفة بالتبعية. وهذا ينتج عنه اضطراب وعدم نظام، لأنه حتى السفينة لا يمكن أن تسير مستقيمة إذا قادها كثيرون، ما لم يمسك الدفة ربان واحد، والقيثارة لا تُعطي نغمات متوافقة إن ضرب عليها كثيرون، ما لم يضرب عليها عازف واحد. إذًا طالما كانت الخليقة واحدةً والكون واحدًا، ونظامه واحدًا، فيجب أن نُدرك أن سيدها وخالقها واحد أيضًا" (رسالة إلى الوثنيين ٣: ٣٩: ١-٦).

الله واحد لكنه ليس جوهرًا فرديًا Monad، بل وحدة ثالوثية Trinity: وهو ليس مجرد وحدة Unit، من الوحدات بل هو شركة، فالتمركز حول الأنا هو موت الشخصيّة الحقيقيّة. مثال المحبة؛ لا يمكن للمحبة أن تقوم في عزلة بل هي تفترض وجود الآخَر –إن محبة الذات هي إلغاء للمحبة (حب الذات هو الجحيم في حد ذاته)- حب الذات إذا ما بلغ منتهاه إنما يدل على نهاية كل فرح وكل معنى. فالله واحد مثلث الأقانيم، كل أقنوم يوجد في الاثنين الآخرين بفضل حركة محبة متبادلة لا تتوقف.. [أنا أحب لهذا أنا كائن].

"أَرَاهُ وَلكِنْ لَيْسَ الآنَ. أُبْصِرُهُ وَلكِنْ لَيْسَ قَرِيبًا. يَبْرُزُ كَوْكَبٌ مِنْ يَعْقُوبَ، وَيَقُومُ قَضِيبٌ مِنْ إِسْرَائِيلَ، فَيُحَطِّمُ طَرَفَيْ مُوآبَ، وَيُهْلِكُ كُلَّ بَنِي الْوَغَى" (عدد٢٤: ١٧)

حدث من ١٠٠ عام (٢٣)

رامي جمال صموئيل باحث في تاريخ الكنيسة

٣ ديسمبر ١٩٢٤م

أُنشئت في بندر كفر الزيات كنيسة قبطية بدل كنيستها القديمة على طراز جديد، يحيط بها سور من داخله منزل رحب. والكنيسة المشيدة بعناية ترفع من قدر رجال الطائفة بين الطوائف الأخرى والأمل القريب في استكمال منائرها (الوطن، ٣ ديسمبر ١٩٢٤م).

الجمعية الخيرية القبطية تؤجل إقامة سوق الإحسان الخيرية، وسحب اليانصيب الخاص بمساعدة مشروع المستشفى القبطي الجديد الجاري إنشاؤه (مصر والمقطم، ٣ ديسمبر ١٩٢٤م).

تبرعت حرم المرحوم داود بك تكلا بمبلغ ١٥ج لصالح جمعية الثبات والاتحاد القبطية، صدقة على روح المرحوم قرينها، والجمعية تقدم لحضرتها جزيل الشكر على مد يد المساعدة (مصر، ٣ ديسمبر ١٩٢٤م).

يلقي أنطون أفندي زكري الموظف بالمتحف المصري محاضرة تاريخية قيمة موضوعها "اللغة المصرية القديمة"، بمركز جمعية أصدقاء الكتاب المقدس الأرثوذكسية بميدان المحطة الساعة الخامسة والنصف من مساء الغد والجميع مدعوون (المقطم، ٣ ديسمبر ١٩٢٤م؛ مصر، ٤ ديسمبر ١٩٢٤م).

حضر إلى أسيوط وفد من قبل الجمعية الخيرية القبطية الكبرى بمصر مكون من حنا بك عياد، ومنصور بك جرجس، وفرح أفندي جرجس الشماس، لجمع التبرعات لصالح مشروع بناء المستشفى القبطي الجديد، ولاقوا كل التعضيد من المدير وأعيان أسيوط وخاصة أمين بك خياط، وألفي بك جندي، والخواجة ديمتري بشارة، والخواجة إسكندر مينا، ونخلة بك مرقس، وباقي وجهاء أسيوط الكرام فلهم جميعًا جزيل الشكر (مصر، ٣ ديسمبر ١٩٢٤م).

٥ ديسمبر ١٩٢٤م

تبرعت دائرة المرحوم الأمير عبد الحليم باشا لفقراء الجمعية الخيرية القبطية الكبرى بمبلغ ٧٠ج، والجمعية تعلن عظيم شكرها لحضرتي صاحب السمو الأمير عباس حلمي باشا وصاحبة السمو الأميرة رقية هانم أفندي ناظري الوقف المذكور (مصر والمقطم، ٥ ديسمبر ١٩٢٤م؛ الوطن، ٦ ديسمبر ١٩٢٤م).

٦ ديسمبر ١٩٢٤م

"يسوع المصلوب" كتاب جليل القدر ظهر حديثًا للشماس منسى القمص واعظ أقباط ملوي، مكتوب بأسلوب مؤثر للغاية مطبوع جيدًا ومجلد تجليدًا حسنًا ومزين بـ٢٤صورة، يطلب من مكاتب الهلال والمعارف ومصر وسركيس والعرب بالفجالة ومن المكتبة الجديدة بكلوت بك ومن حضرة مؤلفه بملوي، وثمن النسخة ١٠ قروش صاغ وأجرة البريد ٢ قرش (مصر، ٦ و١٣ ديسمبر ١٩٢٤م).

تبرع الأنبا مكاريوس مطران أسيوط بـ٥ج لصالح مشروع المستشفى القبطي (مصر والوطن، ٦ ديسمبر ١٩٢٤م).

٨ ديسمبر ١٩٢٤م

عاد الأنبا توماس مطران كرسي المنيا والأشمونين عقب غيبة طويلة استمرت زهاء ٦ أشهر عانى فيها من أوجاع، وقبل أن يستقر بنيافته المقام في مقر كرسيه بضعة أيام قصد ملوي زائرًا أهلها وحثهم على مد يد التبرع لتشييد كنيسة فخمة تليق بعمران البندر، فأقبلوا عليه إقبالاً عظيمًا وجادوا بنفوس سخية بعطايا طيبة (الوطنية، ١٢ ديسمبر ١٩٢٤م).

جمعية ثمرة الإيمان القبطية بالقللي تشكر الأنبا مرقس أسقف دير أنبا أنطونيوس ببوش لتبرعه بـ١ج لمناسبة حلول عيد الميلاد المجيد، وتبرع نيافته بمبلغ ١٠ج لصالح المستشفى القبطي، كما تبرع أيضًا لنفس المستشفى صاحب السمو الأمير يوسف كمال بمبلغ ٥٠ج (مصر، ٨ و١٣ و١٥ ديسمبر ١٩٢٤م؛ الوطن، ١١ ديسمبر ١٩٢٤م).

مرقص أفندي جرجس صاحب المكتبة الجديدة بشارع كلوت بك بمصر يهدي جريدة مصر نسخة كتاب تاريخ حياة البار الأب تكلا هيمانوت الحبشي وثمن النسخة ٣ قروش (مصر، ٨ ديسمبر ١٩٢٤م).

٩ ديسمبر ١٩٢٤م

ترشيح مطران لبني سويف: اجتمع لفيف من أعيان أقباط البهنسا وفكروا في انتخاب أسقف خلفًا للمتنيح الأنبا إيساك، وبعد كثير من التفكير والبحث اتفق الجميع على تزكية الأب دوماديوس البرموسي، لما يعهدونه فيه من الكفاءة وحسن الدراية، وتقرر عقد اجتماع عام بعاصمة الكرسي في بني سويف لعمل التزكية وتعيين وفد للقيام بها للبطريركية، ووردت رسالة أخرى للجريدة فيها تزكية للأب باخوم البرموسي وكيل مطرانية الإسكندرية لشغل هذا الكرسي (مصر، ٩ ديسمبر ١٩٢٤م)

١٠ ديسمبر ١٩٢٤م

دعوة لتضافر الجميع لإحياء الجمعية الخيرية لطائفة الأقباط الأرثوذكس في ميت غمر، ليعيدوا إليها سالف رونقها وجميل ذكرها (الوطن، ١٠ ديسمبر ١٩٢٤م).

١١ ديسمبر ١٩٢٤م

الأبقطي: وضع الأقباط القدماء منذ زمن بعيد نظامًا خاصًا لضبط حساب السنين والشهور والأيام واستخراج مقارنة للتواريخ الشمسية بالقمرية في أي زمن ومعرفة مواعيد المواسم والأعياد وجميعها وبنوع أخص أيام الصيام والفطر عند الأقباط وكان هذا النظام يدرس للطلبة الأقباط بالكتاتيب مع حساب الكسور القيراطية، لكنه قارب أن يصبح منسيًا رغم أهميته (مصر، ١١ ديسمبر ١٩٢٤م)

١٢ ديسمبر ١٩٢٤م

ظهر تقرير ملجأ الأيتام المصري للبنات الذي أسسه جرجس أفندي فهمي أسقف، في شارع عباس، والملجأ انضم إليه فريق من أهل البر وألفوا مجلسًا لإدارته، واتخذوا له مقرًا بالمنزل نمرة ٧٢ شارع القبيسي، وأحضروا معلمة لديها حسن الإدارة واهتموا جميعًا بأمره حتى صار من أحسن الملاجيء نظامًا وعناية باليتيمات الفقيرات، والأمل كبير في مد يد المساعدة للمكان لتوسيع أعماله وقبول أعداد أكبر (الوطن، ١٢ ديسمبر ١٩٢٤م).

١٣ ديسمبر ١٩٢٤م

كراسي المطارنة الخالية: ثلاثة كراسي.. أبو تيج وبني سويف والفيوم، بالنسبة لكرسي أبو تيج فأقباطه ترددوا كثيرًا في اختيار من يريدونه لكنهم منذ عهد قريب عملوا على انتخاب القمص باخوم وكيل مطرانية الإسكندرية، لما لمسوه من حسن صفاته وتقواه، وحضر وفد منذ شهرين لهذا الغرض لمقابلة غبطة البطريرك، لكنه كان في حلوان لهذا تأجلت الرسامة، وعقب هذا أرسل أعضاء المجلس الملي التلغراف الآتي لغبطة البطريرك: "بتشرفنا بمقابلتكم وعدتمونا برسامة أسقف لكرسينا من أيهما القمص غبريال، والقمص باخوم، وطال الزمن فنلتمس بإلحاح شديد رسامة الأسقف في شهر كيهك لإصلاح الكرسي- أعضاء المجلس: جورجي تناغو، بساده سوس، بشاي جرجس. قالت جريدة "مصر": إنه لا داعي للتردد بعد ما أجمع الغالبية على القمص باخوم.

أما أقباط بني سويف والبهنسا فقد ورد من وجهاء مطاي وما يجاورها أنهم أجمعوا على انتخاب القمص دوماديوس البرموسي سكرتير البطريرك لتولي كرسيهم، وعددوا مزاياه بأنه من خريجي المدارس وواعظ مقتدر وغيور، وهناك فريق آخر اختار القمص باخوم، وتم ترشيح القمص متى الأنطوني لهذا الكرسي، وورد للجريدة التلغراف الآتي من الجمعية الخيرية القبطية في بني سويف: "الشعب القبطي ببني سويف ومجلسه الملي وجمعيته الخيرية يكذبون إشاعة تعيين مطران لبني سويف في الوقت الحاضر الذي كتب عنه بعضهم أمس الأول ويعلنون بأن شعب كرسي بني سويف والبهنسا متضامنون في انتخاب المطران الذي يحوز تزكية مطلقة. ونحن نرجو من جميع أعيان الكرسي توحيد كلمتهم في الإجماع على ما يرونه منهم صالحًا".

ووردت رسالة من الأديب فؤاد أفندي غبريال مينا بالإسكندرية يعدد فيها صفات القمص باخوم وكيل مطرانية الإسكندرية ويثني حضرته على الذين قدروا كفاءته وأحسنوا اختياره سواء من أقباط كرسي أبو تيج أو أقباط كرسي بني سويف.

أما أقباط كرسي الفيوم فإلى الآن لم يستقر رأيهم على من يريدونه مطرانًا عليهم (مصر، ١٣ ديسمبر ١٩٢٤م).

كتب جرجس ميخائيل كلمة حق أشاد فيها بموهبة تأليف الكتب والأسلوب المؤثر في الكتابة والتي حظى وامتاز بها حضرة الشماس منسى أفندي القمص واعظ الأقباط بملوي والذي أتحف الكنيسة هذا العام بكتابين غاية في الأهمية: "تاريخ الكنيسة" و"يسوع المصلوب" (مصر، ١٣ ديسمبر ١٩٢٤م)

زار مدارس جمعية التوفيق أمس بعض الأكابر يتقدمهم معالي يوسف سليمان باشا يرافقه سعادة المحافظ وغيرهم، وكان في استقبالهم كامل بك عوض رئيس الجمعية وناظر المدرسة، وتفقدوا أقسام البنين والبنات فرأوا دلائل التقدم ظاهرة ونجابة التلاميذ واضحة فسروا وأثنوا الثناء المستطاب (مصر، ١٣ ديسمبر ١٩٢٤م).

١٥ ديسمبر ١٩٢٤م

جمعية نهضة الكنائس القبطية الأرثوذكسية بمصر وأنشطتها، تقوم بحض أبناء الأمة على التمسك بدينهم والذهاب إلى معابدهم والتقرب من خالقهم، بالوعظ والإرشاد وتعميم دروس الكتاب المقدس، واهتمت بمسألة إحياء الحفلات الدينية لترغيب الشعب في الذهاب للكنائس كما أولت اهتمامها بنشر اللغة القبطية بين الشبيبة وكذلك تعمير الكنائس. والجريدة تدعو الجميع عمومًا والشباب خصوصًا للانضمام لهذه الجمعية خاصةً أنه جل أعضائها من الشباب العاملين المشهود لهم (الوطنية، ١٥ ديسمبر ١٩٢٤م).

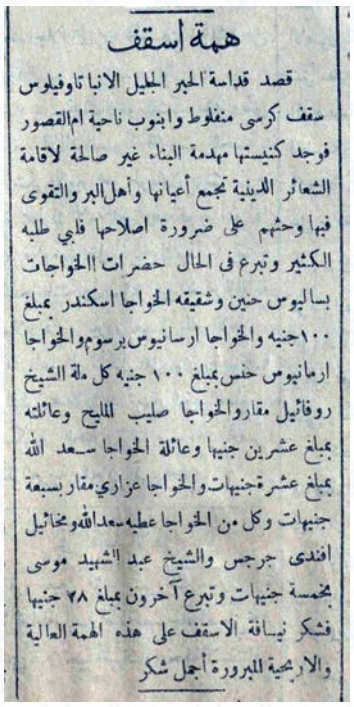

همة أسقف

قصد قداسة الحبر الجليل الانبا تاوفيلوس سقف كرسي منفلوط وابنوب ناحية ام القصور فوجد كنيستها مهدمة البناء غير صالحة لاقامة الشعائر الدينية تجمع أعيانها وأهل البر والتقوى فيها وحثهم على ضرورة اصلاحها فلبي طلبه الكثير وتبرع في الحال حضرات الخواجات بسالبوس حنين وشقيقه الخواجا اسكندر بمبلغ ١٠٠ جنيه والخواجا ارسانيوس برسوم والخواجا ارمانيوس حنس بمبلغ ١٠٠ جنيه كل ملة الشيخ روفائيل مقار والخواجا صليب المليح وعائلته بمبلغ عشرين جنيها وعائلة الخواجا سعد الله بمبلغ عشرة جنيهات والخواجا عزاري مقار بسبعة جنيهات وكل من الخواجا عطيه سعدالله وخائيل افندى جرجس والشيخ عبد الشهيد موسى بخمسة جنيهات وتبرع آخرون بمبلغ ٧٨ جنيها فشكر نيافة الاسقف على هذه الهمة العالية والاريحية المبرورة أجل شكر

جريدة الوطن، ١٦ ديسمبر ١٩٢٤م

(مصر، ١٥ ديسمبر ١٩٢٤م؛ الوطن، ١٦ ديسمبر ١٩٢٤م؛ المقطم، ١٧ ديسمبر ١٩٢٤م)

أيها السيد الرب إلهنا.. الذي أرسل نوره الحقيقي ابنه الوحيد يسوع المسيح الكلمة الأزلي، الكائن في حضنه الأبوي كل حين أتى وحل في الحشاء البتولي غير الدنس ولدته وهي عذراء وبتوليتها دائمة. (قسمة صوم الميلاد)

أخبار إيبارشيات الكرازة

راهبان جديدان لدير "الأمير تادرس والأنبا موسى" بسرابيوم

صلى نيافة الأنبا تادرس مطران بورسعيد ورئيس دير الشهيدين الأمير تادرس الشطبي والقوي الأنبا موسى بسرابيوم، يوم الخميس ٢٨ نوفمبر، صلوات رهبنة لاثنين من طالبي الرهبنة بالدير بعد أن اجتازا فترة الاختبار الرهباني المقررة، شارك في الصلوات بعض من الآباء الرهبان والكهنة. والراهبان الجديدان هما:

الراهب داود الأمير تادرس، الراهب مينا الأمير تادرس.

وكان المجمع المقدس للكنيسة القبطية قد اعترف بدير الشهيدين الأمير تادرس الشطبي والقوي الأنبا موسى بسرابيوم، في جلسته المنعقدة يوم ٧ مارس ٢٠٢٤م.

راهب جديد لدير أبوفانا بملوي

صلى نيافة الأنبا ديمتريوس مطران ملوي وأنصنا والأشمونين ورئيس دير أبوفانا، يوم الثلاثاء ٢٦ نوفمبر، صلوات طقس الرهبنة لراهب جديد بدير أبوفانا الأثري بملوي، بعد اجتيازه فترات الاختبار المقررة، وشاركه في الصلوات نيافة الأنبا ماركوس أسقف دمياط وكفر الشيخ والبراري ورئيس دير القديسة دميانه بالبراري، وكذلك مجمع رهبان الدير، وبذلك انضم الراهب الجديد إلى مجمع الدير باسم:

الراهب أرشليدس آفا فيني

وهذا الدير هو من الأديرة الأثرية (٣٥٤-٣٩٥م)، أسسه القديس آفا فيني (أبو فانا) الذي بدأ الرهبنة بالمنطقة في القرن الرابع الميلادي. هذا الدير يسمى أيضًا بدير الصليب لكثرة الصلبان فيه، وهو يقع بالقرب من قرية قصر هور بمركز ملوي بالقرب من الطريق الصحراوي الغربي.

راهب جديد بدير "موسى النبي" برأس سدر

صلى نيافة الأنبا أبوللو أسقف سيناء الجنوبية ورئيس دير موسى النبي برأس سدر بجنوب سيناء يوم السبت ١٦ نوفمبر، طقس صلوات الرهبنة لأحد طالبي الرهبنة بالدير بعد اجتيازه فترة الاختبار المقررة، ونال الراهب الجديد اسم

الراهب جرجس السينائي

وكان قد تم الاعتراف بدير موسى النبي، في جلسة المجمع المقدس برئاسة المتنيح قداسة البابا شنوده الثالث بتاريخ ١٠ أكتوبر ٢٠١١م.

ثلاثة رهبان جدد لدير الأنبا بولا بالبحر الأحمر

صلى نيافة الأنبا دانيال أسقف ورئيس دير الأنبا بولا بالبحر الأحمر يوم الإثنين ١٨ نوفمبر، صلوات رهبنة ثلاثة من طالبي الرهبنة بالدير بعد اجتياز فترات الاختبار المقررة، وشاركه في الصلوات نيافة الأنبا يؤانس أسقف أسيوط، ونيافة الانبا جابريل الأسقف العام بنيو جيرسي، ومجمع رهبان الدير.

الرهبان الجدد هم:

الراهب فيلبس الأنبا بولا، الراهب أشعياء الأنبا بولا، الراهب بيجول الأنبا بولا

راهبان جديدان بدير "الأنبا باخوميوس" بجبل إدفو

صلى نيافة الأنبا أرسانيوس أسقف ورئيس دير القديس الأنبا باخوميوس بجبل إدفو، يوم الثلاثاء ٣ ديسمبر، صلوات رهبنة اثنين من طالبي الرهبنة بالدير.

وشاركه في الصلوات أصحاب النيافة الأنبا يواقيم الأسقف العام لإسنا وأرمنت، والأنبا بيشوي أسقف أسوان، والأنبا أقلاديوس أسقف ورئيس دير القديس الأنبا باخوميوس (الشايب) بالأقصر، ومجمع رهبان الدير، وعدد من رهبان أديرة مارجرجس بالرزيقات، والأنبا باخوميوس الشايب بالأقصر، والأنبا توماس السائح بالخطاطبه، والراهبان الجديدان هما:

الراهب أرسانيوس الباخومي، والراهب هيرمينا الباخومي

يسوع المسيح إلهنا الحقيقي الذي أتى من أجل خلاصنا متجسدًا، وتجسد من الروح القدس ومن مريم العروس الطاهرة. (من ثيؤطوكية الأحد)

ثلاثة كهنة جدد بإيبارشية بورسعيد

صلى نيافة الأنبا تادرس مطران إيبارشية بورسعيد القداس الإلهي يوم الجمعة ٢٢ نوفمبر، في كنيسة القديس الأنبا بيشوي ببورسعيد، وشاركه عدد من الآباء الكهنة، وقام بسيامة كاهنين جديدين وهما: الشماس مينا مجدي كاهنًا للكنيسة ذاتها باسم **القس بيشوي**، والشماس بولا سمير كاهنًا عامًا لكنائس الإيبارشية باسم **القس يونان**.

كما صلى نيافة الأنبا تادرس القداس الإلهي يوم السبت ٢٣ نوفمبر، في كنيسة القديس مارمرقس بمدينة بورفؤاد التابعة للإيبارشية، وشاركه عدد من الآباء الكهنة، وقام بسيامة الشماس چورچ نبيل كاهنًا للخدمة بالكنيسة باسم **القس ملاك**.

ثلاثة كهنة جدد بإيبارشية ملوي

صلى نيافة الأنبا ديمتريوس مطران إيبارشية ملوي وأنصنا والأشمونين، يوم الأحد ٢٤ نوفمبر، القداس الإلهي بكنيسة الشهيد مار مرقس الرسول بملوي (مقر المطرانية)، وقام بسيامة ثلاثة كهنة جدد وهم: الشماس مايكل شحاتة كاهنًا لكنيسة الشهيدين أبي سيفين والأمير تادرس الشطبي بعزبة البلكية بملوي باسم **القس أنسطاسي**، والشماس إبرام نادي كاهنًا لكنيسة القديس مار يوحنا وأخنوخ وإيليا بملوي باسم **القس مارك**، والشماس تادرس رؤوف كاهنًا لكنيسة القديس الأنبا بولا أول السواح بقرية دير أبو حنس بملوي باسم **القس إيساك**.

شارك في الصلوات عدد من الآباء الكهنة من الإيبارشية والإيبارشيات المجاورة، وخورس الشمامسة، بحضور أعداد كبيرة من الشعب. وتوجه الكهنة الجدد إلى دير القديس آفا فيني المتوحد بالجبل الغربي بملوي، لقضاء فترة الأربعين يومًا المقدسة التالية للسيامة.

أربعة كهنة لإيبارشية بني سويف

صلى نيافة الأنبا غبريال أسقف إيبارشية بني سويف، يوم السبت ٢٣ نوفمبر القداس الإلهي بكاتدرائية الشهيد مارمينا العجايبي والقديس البابا كيرلس السادس بمدينة بني سويف الجديدة، وقام بسيامة أربعة كهنة جدد للخدمة بكنائس الإيبارشية وهم: الشماس هاني لطفي كاهنًا لكنيسة السيدة العذراء ورئيس الملائكة غبريال بقرية براوة بإهناسيا باسم **القس كيرلس**، الشماس كيرلس بسالي كاهنًا لكنيسة الشهيد مار جرجس بالمرماح باسم **القس چيروم**، الشماس چون القمص إشعياء كاهنًا لكنيسة الشهيد أبي سيفين بعزبة الشركة باسم **القس مرقوريوس**، الشماس كيرلس مدحت كاهنًا لكنيسة السيدة العذراء بقرية شريف باشا باسم **القس تادرس**.

كاهنان لإيبارشية مطاي

صلى نيافة الأنبا جوارجيوس أسقف إيبارشية مطاي، يوم السبت ١٦ نوفمبر، القداس الإلهي بكاتدرائية الشهيد مارجرجس بمدينة مطاي (مقر المطرانية) بالمنيا، وقام بسيامة كاهنين جديدين هما: الشماس ملاك عيد باسم **القس قسطور**، والشماس مايكل ظريف باسم **القس جرجس**، وذلك للخدمة بكنيسة الشهيد مارجرجس والقديس أبا قسطور القس بقرية بردنوها التابعة للإيبارشية، شارك في الصلوات مجمع كهنة الإيبارشية.

كاهنان لإيبارشية ببا والفشن

صلى نيافة الأنبا إسطفانوس، أسقف ببا والفشن وسمسطا، القداس الإلهي يوم الأربعاء ٢٠ نوفمبر، في كنيسة الشهيد مار جرجس في مدينة ببا (مقر المطرانية) وقام بسيامة كاهنين جديدين وهما: الشماس ملاك موسى كاهنًا للخدمة في كنيسة القديس مار مرقس الرسول بقرية برامل، مركز ببا، باسم **القس أنطون**، والشماس مينا مندي كاهنًا للخدمة في كنائس بعض قرى مركز سمسطا باسم **القس هدرا**.

الواحد من الثالوث المساوي للآب في الجوهر لما نظر مذلتنا وعبودِيتنا المرّة. طأطأ سموات السموات وأتى إلى بطن العذراء وصار إنسانًا مثلنا. ماخلا الخطية وحدها. (من ثيؤطوكية الخميس)

٤ قسوس و٣ قمامصة لإيبارشية الزقازيق

صلى نيافة الأنبا تيموثاوس أسقف الزقازيق ومنيا القمح، يوم السبت ٢٣ نوفمبر، القداس الإلهي بكاتدرائية السيدة العذراء والقديس مار يوحنا الرسول (مقر المطرانية)، وقام بسيامة أربعة كهنة وهم: الشماس أشرف أنطون كاهنًا لكنائس أرض الفرح باسم **القس مويسيس**، الشماس مينا چورچ كاهنًا لكنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بكفر الدير بمنيا القمح باسم **القس مكاريوس**، الشماس ريمون صفوت كاهنًا لكنيسة القديس الأنبا أنطونيوس بالزقازيق باسم **القس أنطوني**، الشماس بيشوي عاطف كاهنًا لكنيسة القديس الأنبا أنطونيوس باسم **القس أرساني**.

كما قام نيافته بترقية ثلاثة كهنة لرتبة القمصية، وهم: **القمص متياس يعقوب صبري**، **القمص تيموثاوس كمال**، **القمص فيلوباتير نسيم**.

كاهن وأربعة قمامصة لإيبارشية سيناء الجنوبية

صلى نيافة الأنبا أبوللو أسقف إيبارشية سيناء الجنوبية ورئيس دير موسى النبي برأس سدر، القداس الإلهي يوم الإثنين ٢ ديسمبر، في كاتدرائية السمائيين بشرم الشيخ، وقام بسيامة الشماس رامي ملاك كاهنًا عامًا باسم **القس غبريال ملاك**.

كما منح نيافته أربعة من كهنة الإيبارشية رتبة القمصية، وهم: **الراهب القمص موسى السينائي**، **والقمص ميخائيل بسطا** كاهنا كنيسة السيدة العذراء والشهيد مارمينا العجايبي بشرم الشيخ، و**القمص مينا سعد** كاهن كنيسة موسى النبي والقديس مار مرقس الرسول بطور سيناء، و**القمص جورجيوس نبيه** كاهن كنيسة الشهيدين مار جرجس ومار مينا برأس سدر.

خمسة كهنة لإيبارشية طموه

صلى نيافة الأنبا صموئيل أسقف طموه، القداس الإلهي يوم السبت ٢٣ نوفمبر، في كاتدرائية الشهيد أبي سيفين والقديس الأنبا كاراس (مقر المطرانية). وقام بسيامة خمسة من الشمامسة كهنة للخدمة بكنائس الإيبارشية، وهم: الشماس نبيل مرقس كاهنًا لكنيسة السيدة العذراء والقديس الأنبا أنطونيوس بقرية الدناوية مركز البدرشين باسم **القس إرميا**، والشماس سامي عدلي كاهنًا لمذابح قرى العياط (منشاة عبد السيد) باسم **القس بيشوي**، الشماس مينا ممدوح كاهنًا لمذابح قرى البدرشين باسم **القس إشعياء**، والشماس سمير حنا كاهنًا لمذابح قرى العياط (برنشت) باسم **القس كاراس**، والشماس جرجس القس مينا أسعد كاهنًا لمذابح قرى البدرشين باسم **القس تيموثاوس**.

كاهن لإيبارشية ٦ أكتوبر

صلى نيافة الأنبا دوماديوس أسقف إيبارشية ٦ أكتوبر وأوسيم القداس الإلهي، يوم الأحد ٢٤ نوفمبر، في كنيسة السيدة العذراء والقديس الأنبا بولا بمدينة ٦ أكتوبر، وقام بسيامة الشماس چورچ صبري كاهنًا للخدمة بالكنيسة ذاتها باسم **القس دوماديوس**.

ستة كهنة لإيبارشية شبين القناطر

صلى نيافة الأنبا نوفير أسقف إيبارشية شبين القناطر، يوم الخميس ١٤ نوفمبر، القداس الإلهي بكنيسة السيدة العذراء (مقر المطرانية)، بمشاركة نيافة الأنبا أنيانوس أسقف إيبارشية بني مزار، وتم سيامة ستة كهنة للخدمة في كنائس الإيبارشية وهم: الشماس يوسف سعد لكنيسة السيدة العذراء والشهيد أبانوب بالقلج، باسم **القس باخوميوس**، الشماس ريمون عريان لكنيسة الشهيدين أبي سيفين ودميانه بالجبل الأصفر، باسم **القس بولس**، الشماس شريف مجدي كاهنًا عامًا، باسم **القس أغسطينوس**، الشماس إبراهيم سمير لكنيسة السيدة العذراء والشهيد أبي سيفين بمنطقة الأمير بالخصوص، باسم **القس مرقوريوس**، الشماس مينا رزق لكنيسة السيدة العذراء والقديس الأنبا موسى بالخصوص، باسم **القس باسيليوس**، الشماس جورج عياد كاهنًا على كنيسة السيدة العذراء والقديس الأنبا بيشوي بالمنية، باسم **القس مويسيس**.

استحقيتي كل كرامة أكثر من كل مَن على الأرض لأن كلمة الآب أتى وتجسد منكِ.
(لبش الأربعاء)

تدشين كنيسة "مارجرجس" بإيبارشية "ميت غمر"

قام نيافة الأنبا صليب أسقف ميت غمر ودقادوس وبلاد الشرقية، يوم السبت ١٦ نوفمبر، بتدشين كاتدرائية الشهيد مار جرجس بكفر إبراهيم يوسف، مركز ميت غمر، وذلك في عيد تكريس أول كنيسة على اسم الشهيد مار جرجس بمدينة اللد بفلسطين، وذكرى استشهاد القديس مارجرجس السكندري.

تم تدشين المذبح الرئيسي على اسم الشهيد مار جرجس، والمذبح البحري على اسم الشهيدين مار مينا العجائبي وفيلوباتير مرقوريوس، والقبلي على اسم القديسين الأنبا أنطونيوس أب الرهبان والأنبا بولا أول السواح. كما تم تدشين مذبح بالكنيسة الكائنة بالطابق السفلي على اسم الشهيدتين رفقة ودميانه. وقام نيافته كذلك بتدشين معمودية الكنيسة.

كنيسة جديدة في إيبارشية الشرقية والعاشر من رمضان

صلى نيافة الأنبا مقار أسقف الشرقية ومدينة العاشر، يوم الأحد ٢٥ نوفمبر، أول قداس بكنيسة السيدة العذراء بقرية أباظة بمدينة فاقوس، وشارك نيافته عدد كبير من الآباء كهنة الإيبارشية، وسط فرحة كبيرة من شعب الكنيسة.

وفي كلمة نيافته في عظة القداس الإلهي، شكر فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي لحرصه على بناء جامع وكنيسة في كل مجتمع عمراني، كما قدم الشكر لجميع القيادات الأمنية والتنفيذية بمحافظة الشرقية.

تدشين كنيسة مارجرجس بشربين

قام نيافة الأنبا ماركوس أسقف دمياط وكفر الشيخ والبراري ورئيس دير القديسة دميانه بالبراري يوم الخميس ١٤ نوفمبر، بتدشين كنيسة مارجرجس بمدينة شربين التابعة للإيبارشية. هذه الكنيسة تم بناؤها عام ١٩٥٠م، ثم أعيد بناؤها عام ١٩٧٨م، وبها مذبح واحد باسم الشهيد مارجرجس الروماني. قام نيافته بتدشين مذبح الكنيسة، كما قام بتدشين المعمودية، وأيقونة حضن الآب والأيقونات الموجودة بحامل الأيقونات وباقي أيقونات الكنيسة، كما قام بتدشين أواني المذبح، وذلك بمشاركة الآباء كهنة الإيبارشية وسط فرحة شعب الكنيسة. وألقى نيافته عظة القداس بعنوان: "الكنيسة هي بيتي هي أمي هي سر فرح حياتي".

تدشين كنيسة مارمرقس والأنبا شنوده بمدينة ١٥ مايو

قام نيافة الأنبا ميخائيل أسقف حلوان والمعصرة، يوم السبت ٩ نوفمبر، بتدشين كنيسة القديسين مار مرقس الرسول والأنبا شنوده رئيس المتوحدين، في مدينة ١٥ مايو التابعة للإيبارشية.

تم تدشين المذبح الأوسط على اسم القديسين مار مرقس والأنبا شنوده، والمذبح البحري على اسم الشهيد مار جرجس، والمذبح القبلي على اسم السيدة العذراء، كما قام بتدشين مذابح الكنيسة بالطابق الأرضي، المذبح الأوسط على اسم رئيس الملائكة ميخائيل، والمذبح البحري على اسم القديس الأنبا برسوم، والمذبح القبلي على اسم القديس الأنبا أنطونيوس، وقام بتدشين أيقونة البانطوكراتور (شرقية الهيكل) والأيكونوستاس (حامل الأيقونات)، وأيقونات الكنيسة.

شارك نيافته في صلوات التدشين والقداس عدد كبير من الآباء كهنة الإيبارشية وإيبارشيات أخرى، بحضور مكرسات دير القديس الأنبا برسوم بالمعصرة التابع للإيبارشية، وسط حضور شعبي كثيف.

هذا وعقب القداس افتتح نيافة الأنبا ميخائيل ملعب "الكاروز" لكرة القدم بالنادي الاجتماعي الملحق بالكنيسة.

يُذكر أن بناء الكنيسة صدر بقرار جمهوري عام ١٩٩٤م، على مساحة ٣٨٠٣ متر مربع، وتم صلاة أول قداس إلهي بها في عام ١٩٩٦م.

الاحتفال بعيد تكريس كنيسة العذراء بدير المحرق وقداس للكنيسة الإثيوبية والإريترية

احتفل دير السيدة العذراء مريم (المُحرق) بعيد تكريس كنيسة السيدة العذراء الأثرية بديرها بجبل قسقام حيث بدأ الاحتفال بصلاة العشية يوم الخميس ١٤ نوفمبر، التي قام بها أصحاب النيافة الأنبا بيجول أسقف ورئيس الدير، والأنبا فيلوباتير أسقف إيبارشية أبو قرقاص، والأنبا رويس الأسقف العام لشرق آسيا، ومجمع رهبان الدير. وفي صباح اليوم التالي قام نيافة الأنبا بيجول أسقف ورئيس الدير، بصلاة القداس الإلهي بمشاركة رهبان الدير. وبحسب طقس الدير خلال الاحتفال بهذا العيد يتم عمل دورة بالمدائح والألحان في محيط الدير الأثري.

وجدير بالذكر أن الكنيستين الإثيوبية والإريترية، قامتا بصلاة القداس الإلهي في نفس اليوم بكنيسة الشهيد مار جرجس وكنيسة السيدة العذراء بدير السيدة العذراء المحرق، احتفالاً بعيد تكريس كنيسة العذراء بجبل قسقام، حيث إن الكنيستين يصومان صومًا سنويًا معروفًا باسم "صوم قسقام" مدته ٤٠ يومًا، يبدأ من ٢٦ توت وينتهي ليلة عيد تكريس هذه الكنيسة يوم ٥ هاتور.

ويذكر أن إخوتنا الإثيوبيين والإريتريين يقدسون الأماكن التي عاش فيها السيد المسيح له المجد ويعتبرون قسقام في مصر أورشليم الثانية. والكنيستان الإثيوبية والإريترية هما كنيستان متفقتان معنا في الإيمان الأرثوذكسي، وهما من نفس عائلة الكنائس الأرثوذكسية الشرقية الشقيقة.

صرتِ سماءً ثانية على الأرض يا والدة الإله. لأنه أشرق لنا منكِ شمس البر.
(ثيؤطوكية السبت)

الاحتفال باليوبيل الذهبي لبدء الخدمة في الإمارات العربية المتحدة

احتفلت الكنيسة القبطية الأرثوذكسية بدولة الإمارات العربية المتحدة بمرور ٥٠ سنة على بدء الخدمة وبهذه المناسبة أقيم احتفال بكاتدرائية الأنبا أنطونيوس بأبو ظبي بحضور نيافة الحبر الجليل الأنبا يوليوس الأسقف العام بأسقفية الخدمات وكنائس مصر القديمة والمشرف على كنائس الخليج، شارك فيه جميع الكنائس القبطية بالإمارات، بحضور معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التسامح والتعايش بدولة الإمارات العربية المتحدة، وسعادة السفير شريف عيسى سفير جمهورية مصر العربية والسيدة حرمه، وأعضاء المكاتب الفنية، والملحق العسكري، وأعضاء السفارة، وسعادة الدكتور عمر الدرعي رئيس الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف، وسماحة الشيخ على الهاشمي المستشار الديني والقضائي، ورؤساء الطوائف المسيحية ورجال الأعمال المصريين وسيدات مصر. وتم في الحفل افتتاح معرض الهوية القبطية الذي شاركت فيه كل الكنائس القبطية بدولة الإمارات. والشكر كل الشكر لربنا له كل المجد الذي أعطانا أن نعبده بكل الحرية، وإلى دولة الإمارات العربية المتحدة وسماحتها وتعضيدها ومحبتها للجميع وبكل مساواة.

بتكليف من قداسة البابا: مشاركة الكنيسة القبطية في العيد الوطني لسلطنة عُمَان

قدمت الكنيسة القبطية الأرثوذكسية التهنئة لسلطنة عُمَان بمناسبة عيدها الوطني الـ٥٤. وقد أناب قداسة البابا تواضروس الثاني القس فيلوباتير نبيه سكرتير قداسته لشؤون المهجر لحضور الحفل الذي أقامته سفارة سلطنة عُمَان يوم الثلاثاء ١٩ نوفمبر بهذه المناسبة.

قدم سكرتير قداسة البابا التهنئة للسفير عبد الله بن ناصر الرحبي سفير سلطنة عُمَان بمصر ومندوبها الدائم لدى جامعة الدول العربية، معربًا عن خالص أمنيات قداسة البابا لعُمَان حكومةً وشعبًا بمزيد من التقدم والرخاء.

حصول نيافة الأنبا كاراس على درجة الماجستير من إكليريكية الأنبا رويس

نوقشت بقسم اللاهوت بالكلية الإكليريكية اللاهوتية بالأنبا رويس، رسالة الماجستير المقدمة من الباحث نيافة الأنبا كاراس أسقف بنسلڤانيا وديلاوير وميريلاند ووست ڤيرچينيا، وموضوعها "المفهوم اللاهوتي للدينونة العتيدة، دراسة كتابية - آبائية"

تكونت لجنة المناقشة من: أ.د. القمص بنيامين المحرقي، رئيسًا ومشرفًا، ونيافة أ.د. الأنبا مكاري الأسقف العام ووكيل الكلية الإكليريكية، عضوًا مناقشًا، أ.د. القس غريغوريوس رشيدي، عضوًا مناقشًا.

وفي ختام المناقشة منحت اللجنة درجة الماجستير للباحث بتقدير امتياز. وقد حضر مناقشة الرسالة عدد من الآباء الكهنة والباحثين.

وحدانية الثالوث القدوس في الكتابات المدونة باللغة العربية في رسالة دكتوراه بمعهد الدراسات القبطية

تمت بقسم العلوم اللاهوتية بمعهد الدراسات القبطية يوم الإثنين ٢٥ نوفمبر، مناقشة رسالة الدكتوراه المقدمة من الباحث القس صموئيل لبيب راشد بعنوان "وحدانية الثالوث القدوس في الكتابات المدونة باللغة العربية في القرن العاشر".

تكونت اللجنة من القمص موسى واصف الأستاذ بقسم العلوم اللاهوتية رئيسًا ومشرفًا، وعضوية كل من القمص بولا عطية نائب رئيس قسم العلوم اللاهوتية، وأ. د. نجلاء حمدي بطرس رئيس قسم التراث الشرقي المسيحي بالمعهد، وأ. د. يوحنا نسيم الأستاذ بقسم التراث المسيحي الشرقي بالمعهد.

وحضر فعاليات المناقشة نيافة الأنبا ماركوس أسقف دمياط وكفر الشيخ ورئيس دير الشهيدة دميانه بالبراري. وفي ختام المناقشة منحت اللجنة للباحث درجة الدكتوراه بتقدير امتياز، مع التوصية بطبع الرسالة.

"الثالوث عند القديس باسيليوس".. رسالة ماچستير بإكليريكية الأنبا رويس

تمت يوم الخميس ١٤ نوفمبر، بقسم اللاهوت بالكلية الإكليريكية اللاهوتية بالأنبا رويس بالقاهرة، مناقشة رسالة الماچستير المقدمة من الباحث ماهر بشرى فرج، وموضوعها "الثالوث القدوس في كتابات القديس باسيليوس الكبير". تكونت لجنة المناقشة من: أ.د. القس بيشوي حلمي، رئيسًا ومشرفًا، ونيافة أ.د. الأنبا مكاري الأسقف العام ووكيل الكلية الإكليريكية، عضوًا مناقشًا، وأ.د. القس باسيليوس صبحي، عضوًا مناقشًا.

وفي ختام المناقشة منحت اللجنة درجة الماجستير للباحث بتقدير امتياز. وقد حضر مناقشة الرسالة نيافة الأنبا تادرس مطران بورسعيد وعدد من الآباء الكهنة والباحثين.

كاهن جديد لكنيستنا بالكويت

احتفلت الكنيسة القبطية الأرثوذكسية بدولة الكويت يوم الجمعة ١٥ نوفمبر، بسيامة كاهن جديد للخدمة بكاتدرائية القديس مار مرقس الرسول بمدينة الكويت، حيث صلى نيافة الأنبا أنطونيوس مطران الكرسي الأورشليمي والشرق الأدنى القداس الإلهي بمشاركة نيافة الأنبا إسطفانوس أسقف إيبارشية ببا والفشن، ونيافة الأنبا ثيئودوسيوس أسقف إيبارشية وسط الجيزة، والراهب القمص مينا الأورشليمي (كاهننا بالعراق) وعدد من الآباء الكهنة، وخورس الشمامسة وأبناء الكنيسة بالكويت. وعقب صلاة الصلح تمت سيامة الدكتور الشماس ماريو مجدي كاهنًا باسم **القس يوسف**.

سيامة كاهن جديد بنيوزيلندا

قام نيافة الأنبا دانيال أسقف ورئيس دير الأنبا شنوده رئيس المتوحدين بسيدني عاصمة ولاية نيو ساوث ويلز بأستراليا، بزيارة رعوية لنيوزيلندا، يوم الخميس الموافق ٢٨ نوفمبر ولمدة أسبوع.

صلى يوم السبت ٣٠ نوفمبر القداس الإلهي بكنيسة القديس مار مرقس بمدينة أوكلاند، بمشاركة عدد من كهنة ورهبان الكنيسة بنيوزيلندا وملبورن، وقام بسيامة الشماس عادل جوهر كاهنًا باسم **القس ماركوس** للخدمة بالكنيسة، وهو أول كاهن قبطي أرثوذكسي تتم سيامته لأحد الكنائس القبطية الأرثوذكسية على الأراضي النيوزيلندية، حيث كان يتم سيامة الكهنة بالقاهرة للخدمة بنيوزيلندا.

ترقية للقمصية بإيبارشية سيدني

صلى نيافة الأنبا دانييل أسقف سيدني وتوابعها بأستراليا، القداس الإلهي يوم الأحد ١٠ نوفمبر، بكنيسة القديسة العذراء مريم والقديس يوحنا الحبيب بمدينة واجا واجا بولاية نيو ساوث ويلز، وقام بترقية **القس يسطس** كاهن الكنيسة لرتبة القمصية، كما تمت سيامة شمامسة جدد وترقية آخرين للرتب الأعلى.

ترقية للقمصية لكاهنين في شيكاغو

بتفويض من قداسة البابا تواضروس الثاني، صلى نيافة الأنبا كاراس أسقف بنسلڤانيا وديلاوير وميريلاند ووست ڤيرچينيا القداس الإلهي يوم السبت ٩ نوفمبر، في كنيسة القيامة المقدسة والقديس مار مرقس الرسول بشيكاغو، وبتكليف من قداسة البابا تواضروس الثاني منح رتبة القمصية **للقس باڤلوس فهمي** كاهن الكنيسة، و**القس صموئيل عزمي** كاهن كنيسة الشهيد مارجرجس بشيكاغو.

شارك في صلوات القداس القمص صموئيل ثابت كاهن الكنيسة ووكيل شيكاغو وتوابعها من الغرب والوسط الأمريكي، والآباء كهنة الكنيسة، وبعض الآباء كهنة المنطقة وخارجها.

موافقة الحكومة الأسترالية على تعديل قانون ممتلكات إيبارشية سيدني من الوصي الوحيد إلى مجلس أوصياء

MEDIA RELEASE: 13TH NOVEMBER 2024

Historic Diocese Property Act Approved at NSW Parliament

I am honoured to announce that the Coptic Orthodox Church (NSW) Property Trust Act 1990 has now been amended, representing a significant step forward in the governance of our diocese.

The amendment, processed through the Justice Legislation Amendment (Miscellaneous) Bill 2024, transition the Act from a sole trustee to a Board of Trustees (the "Diocesan Trustees"). This better reflects our current administrative and pastoral structure, with the same amendments made to the Diocesan Constitution, officially signed by His Holiness Pope Tawadros II on November 9, 2022.

The recent changes were made possible through the concerted efforts of many dedicated individuals, each of whom has worked with commitment and integrity. I am especially grateful to Mr. Edmond Atalla, Member for Mount Druitt, for his insightful contributions to the legislative process and his thoughtful remarks on the Justice Legislation Amendment (Miscellaneous) Bill 2024. Mr. Atalla highlighted the importance of this Bill in ensuring that legal frameworks align with the needs of religious communities in New South Wales.

With deep gratitude, I thank His Holiness Pope Tawadros II for his unwavering support and care for our diocese. His dedication to the well-being of the Coptic Orthodox community in Sydney has been a source of strength and guidance, allowing us to move forward with confidence and unity. We are blessed by his commitment and pastoral love, which has encouraged us every step of the way.

I also acknowledge the pivotal role played by the Interim Board appointed by His Holiness Pope Tawadros II in 2020. Led by His Eminence Metropolitan Tadros of Port Said, with Dr. Medhat Guirguis and Mr. Nick Kaldas as members, this board laid the groundwork for the constitutional reforms, which, through their initial

Fr. Joshua Tadros
Papal Legate and Chairperson of the Diocesan Board of Trustees

أعلنت إيبارشية سيدني وتوابعها، موافقة برلمان ولاية نيو ساوث ويلز، على تعديل المادة الخاصة بممتلكات وأموال الإيبارشية من الوصي الوحيد إلى مجلس أمناء "أوصياء" والتي وقّع عليها رسميًا قداسة البابا تواضروس الثاني بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية في ٩ نوفمبر ٢٠٢٢م، جاء ذلك طبقًا لمشروع قانون تعديل التشريعات القضائية لعام ٢٠٢٤م.

وقد قدمت الإيبارشية الشكر لقداسة البابا تواضروس الثاني على دعمه ورعايته وتشجيعه للمضي قدمًا في تعديل القانون، كما قدمت الشكر إلى كل من السيد أدمون عطاالله عضو برلمان الولاية عن منطقة مونت درويت ومساعد وزير الشرطة ومكافحة الإرهاب لجهوده وملاحظاته الثاقبة في دراسة مشروع القانون، ونيافة الأنبا تادرس مطران بورسعيد، والأنبا أنجيلوس أسقف لندن، والأنبا دانييل أسقف سيدني وتوابعها، والسيد مايكل دالي المدعي العام لولاية نيو ساوث ويلز، والدكتور هيو ماكديرموت السكرتير البرلماني للنائب العام، على تفانيهم في دفع هذا التعديل إلى الأمام.

كخِدر بغير فساد الـروح القدس حلّ عليكِ وقوة العلي ظللتكِ يا مريم. لأنكِ ولدتِ الكلمة الحقيقي ابن الآب الدائم إلى الأبد أتى وخلصنا من خطايانا. (ثيؤطوكية السبت)

نياحة آباء كهنة

نياحة راهب فاضل من دير المحرق

رقد في الرب بشيخوخة صالحة يوم الثلاثاء ٢٦ نوفمبر، **الراهب القمص بستافروس المُحرقي** عن عمر تجاوز ٧٩ سنة، قضى منها أكثر من ٤٥ سنة في الحياة الرهبانية.

ولد في يوم ٩ أبريل ١٩٤٥م، وترهب في ٢٢ أبريل ١٩٧٩م، ونال نعمة القسيسية في ١٠ مارس ١٩٩٦م، والقمصية في ١١ يوليو ٢٠٠٣م.

وأقيمت صلوات التجنيز بكنيسة الشهيد مار جرجس بدير السيدة العذراء (المُحرق) بجبل قسقام بحضور نيافة الأنبا بيجول أسقف ورئيس الدير، ومجمع رهبان الدير، ثم حمل الآباء الرهبان الجثمان في موكب مهيب إلى طافوس الآباء الرهبان الموجود أسفل مذبح كنيسة السيدة العذراء الجديدة بالدير وهم يرتلون الألحان.

يتقدم **قداسة البابا تواضروس الثاني** بخالص العزاء لنيافة الأنبا بيجول أسقف ورئيس دير المحرق، ولمجمع رهبان الدير ويلتمس عزاءً لأسرته المباركة، طالبًا لنفسه البارة النياح.

وكاهن فاضل بإيبارشية مغاغة

رقد في الرب يوم الخميس ٢٨ نوفمبر، **القمص دميان القمص يوحنا** كاهن كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بقرية شارونه، مركز مغاغة، بعد أزمة قلبية، عن عمر يناهز ٦٦ عامًا.

ولد في ٢٢ يونيو ١٩٥٨م، وتخرج من الكلية الإكليريكية في ١٩٨١م، سيم كاهنًا بيد نيافة الأنبا أثناسيوس مطران بني سويف والبهنسا في ٢١ نوفمبر ١٩٨٥م للخدمة بكنيسة الملاك ميخائيل بقرية شارونه، وتم ترقيته قمصًا بيد نيافة الأنبا أغاثون أسقف مغاغة والعدوة في ١٦ يونيو ٢٠٠٧م.

يتقدم **قداسة البابا تواضروس الثاني** بخالص العزاء لنيافة الأنبا أغاثون أسقف مغاغة والعدوة، ولمجمع كهنة الإيبارشية، ويلتمس عزاءً لأسرته المباركة، طالبًا لنفسه البارة النياح.

وكاهن فاضل بإيبارشية ملوي

رقد في الرب يوم الثلاثاء ٢٦ نوفمبر، **القس فليمون عجايبي ذكي**، كاهن كنيسة العذراء القديسة مريم ومار يوحنا الحبيب عزبة حنا أيوب، عن عمر يناهز الـ٦١ عامًا، بعد صراع طويل مع المرض.

وأقيمت صلوات التجنيز بكنيسة العذراء ومارجرجس بني خالد، بحضور نيافة الأنبا ديمتريوس مطران ملوي وكهنة الإيبارشية.

ولد في ٢٨ نوفمبر ١٩٦٣م باسم ذكي عجايبي، حصل على دبلوم الثانوية التجارية في ١٩٨٢م، التحق بالكلية الإكليريكية وأتم الدراسة بها، سيم برتبة دياكون في ٢٧ مايو ٢٠١٠م باسم مرقس، سيم كاهنًا بيد نيافة الأنبا ديمتريوس في ٣٠ مايو ٢٠١٠م.

يتقدم **قداسة البابا تواضروس الثاني** بخالص العزاء لنيافة الأنبا ديمتريوس مطران ملوي، ولمجمع كهنة الإيبارشية، ويلتمس عزاءً لأسرته المباركة، طالبًا لنفسه البارة النياح.

اجتماعيات

"نَالُوا مَجْدًا فِي أَجْيَالِهِمْ،خَلَّفُوا اسْمًا يُخْبِرُ بِمَدَائِحِهِمْ،وَبِرُّهُمْ لاَ يُنْسَى"

(سى ٤٤: ١٠،٨،٧)

الذكرى السنوية التاسعة بسوهاج

للشماس والأب و الجد المحبوب

فاروق درياس أقلاديوس

ستظل دومًا بيننا بروحك الوديع لأنك بحثت عن الحكمة لكي تنصب خيمتك بجانبها حتى تسترنا بظلها من الحر وأخيرًا وجدت في مجدها راحة

تقيم الأسرة القداس الإلهي لروحه الطاهر

صباح الجمعة ٢٧ / ١٢ / ٢٠٢٤ بكنيسة الملاك بسوهاج

الكنيسة تحذِّر من شخص ينتحل صفة كاهن لخداع الأقباط

تحذر الكنيسة القبطية الأرثوذكسية من شخص يدعى شحاتة فرج شحاتة، رقم قومي ٢٧٦١٠٠٩٢٤٠٠٧١٣، يرتدي ملابس كهنوتية منتحلاً صفة كاهن ويتردد على أماكن تواجد المسيحيين (منازل، شركات، محال تجارية)، ويقوم بجمع الأموال بهذه الصفة المزعومة.

وأوضحت الكنيسة أنه سبق القبض عليه أكثر من مرة بعد الإبلاغ عنه من قبل من تعرضوا للنصب منه، كما أنه في كل مرة يتم إخلاء سبيله ويخرج مرتديًا الزي الكهنوتي ليعود إلى ممارسة نشاطه والاحتيال على أبناء الكنيسة.

وشددت الكنيسة على أن تقوم الكنائس بالتنبيه على أبنائها، ونشر التنويه على كافة الصفحات الرسمية للكنائس والآباء الكهنة والخدام ليصل لأكبر عدد من أبناء الكنيسة.

شُبّهتِ بالسلم الـــذي رآه يعقوب مرتفعًا إلى السمـــاء والرب المخوف عليه. سلامنا إلى من قَبلت غير المحوى في بطنها وبتوليتها مختومة من كل ناحية. (ثيؤطوكية السبت)

Constantine the Great

The fourth century AD was one of the most turbulent centuries, beginning with great persecution and ending with reconciliation between the East and the West. It also witnessed the emergence of major theological debates, represented by the convening of the ecumenical councils in Nicaea (325 AD) and Constantinople (381 AD), along with the appearance of champions of the faith and brilliant defenders using philosophy, theology, and, above all, the Holy Scriptures in both Testaments.

Diocletian the Emperor (284–305 AD) began by reforming his administration and army, dividing the state into two parts: East and West. He appointed an emperor and a caesar for each side to assist in governance and to succeed upon death or retirement, retaining the East for himself. He was stubbornly devoted to paganism and issued a decree declaring Christians to be the cause of rebellion and unrest in the East. His decree included radical measures against Christianity, such as destroying churches, burning sacred books, and prohibiting religious gatherings. This persecution was the longest in Roman history, lasting ten years. It was moderate in the West but relentless in the East, especially in Egypt and Palestine, where the number of martyrs reached hundreds and thousands. This led the Copts to adopt the year 284 AD, the beginning of his reign, as the start of the Coptic calendar, called “Anno Martyrum” (i.e. the Year of the Martyrs) which we commemorate this year as 1741 AM.

In the year 305 AD, Diocletian abdicated as emperor due to illness. **In 306 AD, Constantine became Caesar**, and after a series of wars, he emerged as the supreme emperor of both the East and the West. He issued laws favorable to Christianity, granting all citizens religious freedom and ordering the restoration of churches. **This is known as the Edict of Milan for religious tolerance**, issued in 313 AD, which made Christianity a legal religion in the empire and is recognized as a decree for freedom of conscience and worship.

In the year 324 AD, Constantine became the sole emperor supporting Christianity. During his reign, the Church enjoyed peace and tranquility, and it felt the triumph of faith over paganism. He granted citizenship rights to Christians and considered himself their supreme defender and protector of the state.

Constantine was of a tolerant pagan origin, born in 280 AD in Serbia. He learned about Christianity but did not get baptized, postponing it until shortly before his death, claiming he wanted to be baptized in the Jordan River. He was baptized by Eusebius, Bishop of Nicomedia, just days before his death. He lived his life inclined toward Christianity and did not persecute its followers, possibly due to the influence of his devout mother, Helen, and his sister, Constantia, who were both Christians. He learned open-mindedness from his parents and came to power in 306 AD after the death of his father, Constantius Chlorus. He was ambitious, courageous, and capable, fathering three sons whom he raised in Christianity and who succeeded him after his death.

He was of high moral character and extremely generous to the suffering Christians. He restored confiscated properties to Christians, distributed funds to churches and clergy, reinstated endowments to the Church, and allowed the construction of churches and cathedrals. He allocated a portion of the state budget to provide financial support to churches and appointed Christians to significant and important positions in government for the first time, recognizing their honesty and dedication. He also made Byzantium the capital of the empire, renaming it Constantinople, after himself. It was officially inaugurated on May 11, 330 AD. Today, it is Istanbul, Turkey, and remains one of Orthodoxy’s capitals in the world and the seat of the Ecumenical Patriarch.

When the Arian crisis arose, threatening the peace of the Christian world, **he intervened to preserve the Church’s peace**. He may have been the one to propose convening the First Ecumenical Council in Nicaea in 325 AD, which was held successfully and condemned the Arian heretics. After the council, Constantine gained great honor and respect, which led him to consider himself the leader and protector of Christians and the defender of united Christianity. He believed that God granted him successive victories because of his support for and organization of Church affairs.

Despite the emergence of theological currents that split from the Church, Arianism, which originated in Alexandria and spread throughout the entire Eastern Church, caused great suspicion and turmoil during Constantine’s reign. Arius was one of the disciples of the Antiochene School of Theology and a student of the famous teacher Lucian of Antioch. He was Alexandrian by birth but raised in Antioch. In the face of this destructive schism among the Church’s members, and after all attempts to bring Arius back to reason failed, the emperor decided to compile an agenda of all conflicting issues and present them at a large council involving bishops from the East and West. The idea may have originated from Pope Alexander I, the 19 Patriarch of Alexandria, aiming to preserve the empire’s unity from divisions and schisms. Indeed, with Emperor Constantine himself present, 318 bishops gathered in the coastal city of Nicaea in 325 AD, where they proclaimed the true and sound doctrine in the Creed of Faith, affirming the essential equality of the Son with the Father. The Nicene Creed resonated universally in time and space, and all churches recite it to this day as a prayer, standing as we say it, across all Christian churches in the world, East and West.

The Council was a work of divine providence through this great emperor and marked the beginning of the tradition of convening ecumenical councils. Eusebius of Caesarea described the Council’s atmosphere as dazzling to the eyes and well-prepared. After the Council’s conclusion, the emperor celebrated the 20 anniversary of his reign across all the empire’s provinces with grand public celebrations, culminating in a lavish banquet prepared by the emperor for the servants of God. No bishop was absent, and they all sat in a large circular arrangement, and at the end, he presented them with gifts befitting their rank.

Ten years later, in 335 AD, the emperor celebrated the 30 anniversary of his reign in the presence of many bishops for the dedication of the Church of the Holy Sepulchre, which he had ordered to be built, and the raising of the Holy Cross on September 14. They proclaimed, “The Cross preserves the universe. The Cross is the beauty of the Church. The Cross is the majesty of kings. The Cross is the steadfastness of believers. The Cross astonishes angels and wounds demons …”

Just days before his death, Constantine cast aside his purple garments, marked his rank, put on white garments, and received the sacrament of baptism. His soul departed on May 22, 337 AD. His body was preserved and placed in a golden sarcophagus, transported to the palace in Constantinople, and prayed over throughout the night in the Church of the Apostles. He was buried there, and **with his death, the Church lost its greatest defender of Orthodoxy and the Nicene Creed**.

Pamadra II

لأن مسرة الآب كانت في حبلِك. وظهور الابن كان في أحشائكِ. والروح القدس ملأ كل موضعٍ منك.
نفسكِ وجسدكِ. يا مريم أم الله. (لبش السبت)

قداسة البابا يستقبل السيدة فيرونيكا ألكوسير،
قرينة رئيس كولومبيا والوفد المرافق لها

ويستقبل نيافة الأنبا أغاثون أسقف البرازيل

ونيافة الأنبا مرقوريوس
أسقف إيبارشية جرجا

أخبار الكنيسة في صور

ونيافة الأنبا مينا أسقف مسيساجا
وفانكوفر وغرب كندا

ونيافة الأنبا بافلوس أسقف اليونان

ونيافة الأنبا لوقا
أسقف سويسرا الفرنسية وجنوب فرنسا

ونيافة الأنبا يواقيم الأسقف العام لإسنا

ونيافة الأنبا مارك أسقف باريس وشمال فرنسا

ونيافة الأنبا بيتر
أسقف نورث وساوث كارولينا وكينتاكي

ونيافة الأنبا كيرلس
الأسقف العام بإيبارشية لوس أنجلوس

ونيافة الأنبا بولس
أسقف أوتاوا ومونرتيال وشرق كندا

ونيافة الأنبا أكسيوس
أسقف إيبارشية المنصورة

ونيافة الأنبا أرسانيوس أسقف ورئيس دير
القديس الأنبا باخوميوس بحاجر إدفو

ونيافة الأنبا جابرييل الأسقف العام والنائب البابوي
في نيوجيرسي بالولايات المتحدة الأمريكية